2006
BU
جامعة الباحة
Al-Baha University

عـــدد خـــــاص

ردمك (النشر الإلكتروني): 7472–1658

يناير – مارس 2024

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية – علمية – محكمة

SSRN SCRIBD Academia.edu Google Scholar

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

Email: buj@bu.edu.sa

https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

2006
BU
جامعة الباحة
Al-Baha University

عدد خاص

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

ردمك (النشر الإلكتروني): 7472-1658 | المجلد العاشر | العدد: عدد خاص | يناير – مارس 2024

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

هيئة التحرير لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات .....

البحث	الباحث	الصفحات
واقع ممارسة مديرات المدارس بمنطقة نجران لأبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بهندسة العوامل البشرية العاطفية للمعلمات من وجهة نظر المعلمات والمديرات	نهى عثمان محمد أرباب	30 – 1
الخُروج عن القِياس بَين الاستِحسان ومُراعاةِ الذّوقِ اللغويّ	حنين بنت عبد الله محمد الشنقيطي	60 – 31
المَأثورُ مِنْ كِتابِ (التَّعاقُبِ في العَرَبِيَّةِ) لابنِ جِنِّي ت (392هـ) جمعًا ودِراسة	نواف بن أحمد بن عثمان حكمي	105 –61
تيسير الدرس النحوي ونقده عند محمود الطناحي	عبيد بن أحمد بن عبيد المالكي	135 – 106
الخطاب الدَّعوي في مكافحة الإرهاب الإلكتروني: وثيقة مكَّة المكرَّمة نموذجًا	نورة بنت محمد أحمد الجوير	173–136
شروط إجارة الأعيان وتطبيقها على عقود الإجارة الإلكترونية إجارة الفنادق أنموذجًا	طلال عايد سالم الجهني	217–174
استراتيجية مقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية	نورة بنت ناصر العويّد	266–218
حكم شراء الضمان الإضافي على السلع في الفقه الإسلامي	جمال توفيق عبد المقصود رضوان	302–267
الأحكام الفقهية لحمّالات الأطفال في النسك	عادل بن سعد الحارثي	334–303
البراق دراسة عقدية في ضوء نصوص الكتاب والسنة	شرف الدين حامد البدوي محمد	370–335
المسائل العقدية في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الاستفتاح: (وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ...)	غويد بن شباب بن صالح الغامدي	405–371
حكم التأمين على هروب عامل الخدمة المنزلية: دراسة فقهية	حياة بنت عبد الله المطلق	437–406
أحكام توثيق التصرفات في نظام الأحوال الشخصية مقارناً بالفقه الإسلامي	صالح علي سعدي آل مناع الشمراني	482–438
جهود أرامكو السعودية في تعزيز اللغة والهوية العربية: دراسة وصفية	وداد بنت صالح القرعاوي	534–483
التحقيق في مشكلة التكافؤ في عملية الترجمة: جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، دراسة حالة في العقيق (انجليزي)	مجدي الطيب البشير محمد	552–535

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الباحة
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية
تصدر عن جامعة الباحة
مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية، وخدمة البحث العلمي الأصيل وطنياً وعالمياً، وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ. د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني

نائب رئيس هيئة التحرير:

أ. د. محمد بن حسن زاهر الشهري

مدير التحرير:

د. يحيى بن صالح حسن دحامي

أعضاء هيئة التحرير:

أ. د. فهد بن محمد الحارثي
أستاذ (عضو هيئة تحرير)

د. احمد بن محمد الفقيه
أستاذ مشارك (عضو هيئة التحرير)

د. عبد الله بن زاهر الثقفي
أستاذ مشارك (عضو هيئة التحرير)

ردمك النشر الإلكتروني: 7472ـــ 1658

ص ب: 1988
هاتف: 00966 7274111/ 00966 17 7250341 :17
تحويلة: 1314
البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa
الموقع: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

عنوان البحث

استراتيجية مقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية

د. نورة بنت ناصر العويّد

أستاذ مشارك، قسم العلوم التربوية، كلية التربية بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

Norah1.naser@gmail.coom

Received:18 /10/2023 **Accepted: 22/3/2024** **Published: Special Issue**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى وضع اقتراح استراتيجية لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفيّ المسحي، وطُبقت الدراسة على المعلمين والموجهين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ومدينة حائل، ومدينة أبها، من خلال تطبيق أداة الاستبانة، وأداة المقابلة في هذه المنهجية، وطبقت الأدوات على عينة عشوائية بسيطة من المعلمين حيث بلغ عددهم (379) معلمًا، و (113) موجهًا طلابيًا، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن إدارة المدرسة تسهم بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.59 من 5.00)، وأن المعلمين يسهموا بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.78 من 5.00)، كذلك والأنشطة الصفية تسهم بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.71 من 5.00)، وتمت الموافقة على المعوقات التي تم تحديدها في المقابلة المقننة، حيث جاءت أعلى المعوقات تكرارًا هي ارتفاع نصاب بعض المعلمين بالحصصّ الدراسية، وضعف إشراك المعلم في الدورات التدريبية التي تساعد في إسهام المعلم في التنشئة السياسية، وضعف التوّاصل بين أسرة الطالب والمدرسة، كذلك الافتقار إلى عنصر المتعة في بعض الأنشطة اللا صفية المقدمة، وتأثر بعض الطلاب بالبيئة الخارجية، والأصدقاء.

كما تمّت الموافقة على العبارات التي تم تحديدها في المقابلة المقننة، حيث كانت أعلى المقترحات تكرارًا هي تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بما تراه المدرسة، وتقليل زمن بعض الحصص الدراسية من وقتٍ لآخر والتركيز على المهم، كذلك تكريم الأسرة الأكثر متابعة وتعاونا، وتشجيع الطلاب على تقديم الأنشطة اللا صفية، وإقامتها تحت إشراف الموجّه الطلابي، والعمل على إشراك الطلاب بالأعمال التطوّعية خارج المدرسة.

بعد ذلك تم إعداد استراتيجية بناءً على هذه النتائج، وعرضها على عدد من المحكمين في التربية، وقدّمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها بناء برامج تربوية تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة لإعداد معلميّ المرحلة الثانوية، ووضع معايير محددة للمناهج الدراسية بما يكفّل تضمينها لمفاهيم التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: تنشئة، الثانوية، استراتيجية، المدرسة، المعلمين، الأنشطة اللا صفية، سياسة.

Title of paper

A proposed strategy to activate the secondary school's contribution to the political upbringing of its students in the Kingdom of Saudi Arabia

Norah Nasser S Alowayyid

Department of Educational Sciences, College of Education in Al-Kharj, Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract:

The study aimed to develop a strategy proposal to activate the contribution of the secondary school in the political upbringing of its students in the Kingdom of Saudi Arabia, and the researcher followed the descriptive survey approach, and the study was applied to teachers and student mentors in secondary schools in the city of Riyadh, the city of Hail, and the city of Abha, through the application of the questionnaire tool, and the interview tool in this methodology, and the tools were applied to a simple random sample of teachers, where their number reached (379) teachers, and (113) student mentors, and the most prominent results of the study were that the school administration contributes to a very large degree to the political upbringing of secondary school students from the point of view of teachers, with an arithmetic average of (4.59 out of 5.00), and that teachers contribute to a very large degree in the political upbringing of secondary school students from the teachers' point of view, with an arithmetic average of (4.78 out of 5.00) as well as classroom activities contribute to a very large degree to the political upbringing of secondary school students from the point of view of teachers, with an arithmetic average of (4.71 out of 5.00), and the obstacles identified in the codified interview were approved, where the highest obstacles were repeated are the high quorum of some teachers in classes, and the weak involvement of the teacher in training courses that help in the teacher's contribution to political upbringing The poor communication between the student's family and the school, as well as the lack of fun in some extracurricular activities provided, and the influence of some students on the external environment and friends.

The phrases identified in the codified interview were also approved, where the highest suggestions were the application of the rules of conduct and perseverance in what the school sees, reducing the time of some classes from time to time and focusing on the important, as well as honoring the most followed and cooperative family, encouraging students to provide extracurricular activities, and holding them under the supervision of the student mentor, and working to involve students in volunteer work outside the school.

After that, a strategy was prepared based on these results and presented to a number of arbitrators in education. The study presented a number of recommendations, the most important of which is building educational programs that are compatible with modern educational trends to prepare secondary school teachers, and setting specific standards for the curricula to ensure that they include concepts of political socialization for secondary school students high school.

Keywords: Nurturing, Secondary, Strategy, School, Teachers, Extracurricular Activities, Politics

المقدمة

تؤدي التربية دورًا رئيسيا في الحفاظ على الثقافة العامة للمجتمع باعتبارها وسيطا حيا لنقل الثقافة وأحد هذه الثقافات الثقافة السياسية والتي تعد ثقافة أساسية في الإطار العام للمجتمع وتتم من خلال التنشئة السياسية التي يتعرض لها الفرد في مختلف مراحل حياته.

وللتنشئة السياسية دور كبير ومهم، في دفع عملية التنمية الاجتماعية، لا سيما إذا دفعت التنشئة السياسية في الاتجاه الإيجابي، وتُعد التنشئة السياسية جزء مهم في التنشئة الاجتماعية، ذلك لصعوبة الفصل التام بين عمليتيّ التنشئة السياسية، والتنشئة الاجتماعية (أبو ستة، 2017)، والتنشئة السياسية عملية تعليمية تتمّ بطريقة رسمية، وغير رسمية، وتعتبر عامل مؤثر في الرقي بوعي المجتمع، وتنميته، وتغيير نمط ثقافته السياسية، ويتضمن ذلك مختلف أنواع القيم، وأنماط السلوك التي تؤثر على السلوك السياسي للفرد، وتنتج الثقافة السياسية للمجتمع، فجملة القيم، والتوجهات، والمعارف، وأنماط السلوك التي تتضمنها الثقافة السياسية، هي انعكاس لنوعية التنشئة التي يتعرض لها أفراد المجتمع، فعملية التنشئة السياسية هي عملية تعليمية اجتماعية (المهباط، 2020)، كما تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية لها دور فعال في تنشئة الطالب، من جميع النواحي وخاصةً تنشئته سياسيًا، ذلك للتزامن مع تطورات المجتمع ككل، ولاعتبار التنشئة السياسية هي عملية تطورية، يكتسب من خلالها الطالب إدراكًا، ومواقف، وسلوك سياسي يتفاعل به مع كل المتغيرات (بوبكر، 2019)، ومن أهم المؤسسات المؤثرة في تنشئة الأفراد وتربيتهم وطنيًا، وسياسيًا، والتي تقوم بجهود مميزة في المجتمع لتحقيق التنشئة السياسية، الأسرة، والمسجد، والمؤسسات التعليمية بما فيها المدرسة، والمناخ المدرسي، والمعلم وطريقة التدريس، والأنشطة المدرسية، والجامعات، والمؤسسات الإعلامية.

وتعتبر المدرسة وحدة اجتماعية تساعد على تشكيل الطالب، وتحدد نظرته تجاه الوطن، كما أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، فالمدرسة تقوم بغرس القيم الوطنية والسياسية بالشكل الذي يتفق مع سياسة الدولة، كما نجد أن المدرسة تؤثر في اتجاهات الطالب، والقيم التي يتمثّلها من خلال علاقة المعلم بالطالب، ومن خلال أداء المعلم للطلبة، ومن خلال التنظيمات الإدارية الموجودة في المدرسة، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية، وتربوية تستطيع أن تسهم بفاعلية في تحقيق التربية الوطنية والتنشئة السياسية لدى الطلاب (عمران، 2020)، وبما أن المدرسة تمثل عاملًا مهمًا من عوامل التنشئة السياسية والاجتماعية، فإنها تعمل بوسائلها المختلفة عملًا يشبه عمل الأسرة، فالمدرسة تعمق شعور الانتماء للمجتمع، وتساهم في بناء شخصية الفرد، وتثقيفه عن طريق فهم العادات، والتقاليد، وتجعله عضوًا مشاركًا في المجتمع، وتؤدي المناهج المدرسية، والأنشطة الرياضية، والاجتماعية دورًا هامًا في تثقيف الطالب اجتماعيًا، وسياسيًا، فالنظام التربوي يلعب دورًا أساسيًا في تدعيم القيم الاجتماعية، والسياسية في المجتمع، ويحافظ على التراث الشعبي، والوطني ويحفظه للمستقبل (زريقة، 2016)، وتُعد المدرسة المؤسسة التعليمية المهمة في المجتمع بعد الأسرة، وهي امتداد لتربية الطفل في المنزل، وعليها معرفة البيئة المنزلية له، حتى تتمكّن من إدراك العوامل المشكلة لشخصيته، والمدرسة تستطيع القيام بدورها التربوي في إعداد المواطن الذي يمتلك المهارات، والمعلومات، التي تساعده في أن يعيش في هذا العالم المتطور (الوكيل، 2012).

وفي جميع دول العالم أصبح الاهتمام بالتعليم السياسي الرسمي، المتمثل بالمدرسة لقناعتهم بدورهم التثقيفي، والتربوي، ولكون مرحلة الدراسة تعتبر من أهم سنوات تكوين الاتجاهات، والقناعات السياسية، للناشئة (الشريف، 2010)، ويؤكد الكيلاني (2018، 33) على أهمية هذه المرحلة في تعليم الطالب تاريخ وطنه، وخلق الوعي لديه، كما أوصت دراسة (عمران، 2020) إلى أهمية أن ينوّع المعلم في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها مع طلبته في تدريس القيم السياسية، بحيث يستخدمها مع طلبته في تدريس القيم، ذلك للمحافظة على المدى المرتفع من التمثل لتلك القيم لدى الطلبة، مثل إشراك الطلبة في العمل التطوّعي.

بناءً على ذلك ونظرًا لما تقدمّه المدرسة الثانويّة من وظيفة مهمة في التنشئة السياسية لطلابها، فإن الباحثة رأت أهمية هذه الدراسة التي تقدم استراتيجية مقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

أدرك المجتمع الدوليّ دور التعليم، وأهميته في تعزيز الجهود الرامية لمكافحة العنف، والتعصب، والنزاع، وبالمقابل ترقية ثقافة الأمن، والتعايش السلمي، وتؤكد منظمة اليونسكو في هذا الإطار، إلى أن المقصود بتعزيز التعليم لا يقتصر فقط على عمليات الفهم المعرفيّ، وتنمية المعارف فحسب، ولكن يتجاوزه إلى أن يبحث فعالية دور التعليم، في تجسيد الأهداف التنموية، والحقوق الإنسانية، والديمقراطية، والمساواة (بن صويلح، 2019)، كما تؤدي المدرسة دورا مهما في السعي نحو إقامة تفاهم بين أبناء فئات المجتمع المختلفة واستقطابهم جميعا حول مشاعر الولاء والانتماء وقد أشارت دراسة (متولي، 2011) إلى أن أهمية دراسة القيم السياسية تكمن في أنها تتصل اتصالا مباشرا بالأهداف التربوية التي تسعى التربية في تحقيقها للمتعلم، ومرحلة التعليم الثانوي من مراحل التعليم التي تقابل مرحلة متميزة من مراحل النموّ، وهي مرحلة المراهقة، حيث تتضح فيها خصائص الطلاب، واتجاهاتهم، وتظهر انفعالاتهم، ومن ثم تقعّ على المدرسة مسؤولية مضاعفة للوفاء بحاجات الطلاب (المنوّفي وآخرون، 2022).

من جانبٍ آخر فإن يستهدف برنامج "تعزيز الشخصية السعودية" إلى تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد، وإرساؤها على القيم الإسلامية والوطنية، وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفاؤل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجّه السعودية اقتصادياً وقيميّاً، ووقايته من المهدّدات الدينية والاجتماعية والثقافية والإعلامية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

وأكدت دراسة (العون، 2022) أن دور المدرسة يحقق درجة مرتفعة في التنشئة السياسية، لطلبة المرحلة الثانوية، كما بينت دراسة (الشريف، 2017) إلى أن هناك ضعف في إلمام الطالبات بمفاهيم التربية السياسية، وممارساتها، ومهارات المسئولية الوطنية.

ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت التنشئة السياسية في التعليم السعودي_ على حد علم الباحثة_ جاءت هذه الدراسة التي تتحددّ في السؤال الرئيس التالي: ما الاستراتيجية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

يتفرّع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة التالية:

1. ما واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما واقع إسهام المعلمين في المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تُعزى إلى (إدارة التعليم، الخبرة، نوع المدرسة)؟
5. ما معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر الموجهين الطلابيين؟
6. ما مقترحات تفعيل إسهام دور المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر الموجهين الطلابيين؟
7. ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تتحددّ أهداف الدراسة بالتاليّ:

1. معرفة واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.
2. معرفة واقع إسهام المعلمين في المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.
3. معرفة واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تُعزى إلى (إدارة التعليم، الخبرة، نوع المدرسة).
5. الكشف عن معوقات إسهام المدرسة الثانوية بالتنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر الموجهين الطلابيين.
6. التعرف على مقترحات تفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر الموجهين الطلابيين.
7. معرفة الاستراتيجية التربوية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتلخّص أهمية الدراسة النظرية، والتطبيقية فيما يليّ:

الأهمية النظرية: تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا يتعلق بالتنشئة السياسية، من الممكن أن يستفيد منها الباحثون في دراساتهم المتعددة في هذا الميدان.

الأهمية التطبيقية: قد تساعد هذه الدراسة المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية، على اتخاذ القرارات اللازمة فيما له علاقة بالتنشئة السياسية السليمة، وفيما يفيد طلاب المرحلة الثانوية، ومن الممكن أن تساعد كذلك القائمين في وزارة التعليم على برامج إعداد المعلم، في إعداد البرامج التطويرية اللازمة التي يتم من خلالها تضمين مفاهيم التنشئة السياسية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وكيفية إعداد الطلاب على ذلك من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الصفية، كذلك قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن تأليف ومتابعة المناهج في وزارة التعليم، لتضمين مفاهيم التنشئة السياسية السليمة في المناهج الثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحددّ الدراسة بالتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على المعلمين، والموجهين الطلابيين.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي 1444هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة الرياض، ومدينة حائل، ومدينة أبها، بالمملكة العربية السعودية.

المصطلحات:

تعريف التنشئة السياسية:

تُعرف التنشئة السياسية اصطلاحيًا بأنها: "عملية من عمليات التنشئة الاجتماعية، التي تقوم فيها مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع، ومصادر التنشئة السياسية، بزرع القيم، والمبادئ السياسية السائدة في المجتمع لدى الفرد، حتى يصبح مواطنًا صالحًا" (الطبيب، 2001)، كما يُعرف (جريستين) في دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنها " التلقين الرسمي وغير الرسمي المخطط للمعلومات والقيم والممارسات السياسية وخصائص الشخصية ذات الدلالات السياسية، وذلك في كل مرحلة من مراحل الحياة، عن طريق المؤسسات المختلفة في المجتمع (في هلال، 2015).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: تلك العملية التي يكتسب الطلاب من خلالها معلوماته، وحقائقه، وقيمه، ومثله السياسية، التي يستطيع من خلالها الطلاب في المرحلة الثانوية بناء قيمهم الوطنية والسياسية، وفق المفاهيم الوطنية الأصيلة، واكتساب المعارف، والمهارات السياسية في ضوء سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتعزيز مبادئ الولاء والانتماء والمواطنة، لإعدادهم كأفراد صالحين في المجتمع في المملكة العربية السعودية.

تعريف الاستراتيجية المقترحة:

تُعرف الاستراتيجية بأنها: " استراتيجية مقترحة: تُعرف الاستراتيجية بأنها: "خطة شاملة للمنظمة، توضح كيفية تحقيق رسالتها وأهدافها وتعظيم قدرتها على المنافسة من خلال توضيح جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات والتأكيد على ضرورة ارتباطها بالمجتمع الموجودة فيه" (آل الحارث، 2016، 8).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من الإرشادات، والأهداف، التي تسير وفق خطوات معينة من العمليات، والأنشطة، والأساليب التي يتم بناؤها لتناسب مدارس المرحلة الثانوية في تفعيل دورها للقيام بالتنشئة السياسية للطلاب في هذه المرحلة.

الإطار النظريّ:

إن موضوع التنشئة السياسية يُعد موضوعًا أساسيًا من موضوعات علم الاجتماع السياسي، إذ أن جميع المجتمعات الإنسانية تعتمد على تماسكها وتطورها، وعلى ما يتوفر لديها من سلوك مشترك، من القيم، والعادات، والتقاليد، التي تسود في المجتمع، التي تميزّه على المجتمعات الأخرى (أبو ستة، 2017).

إن عملية التنشئة من أهم العمليات تأثيرًا على الأبناء من مختلف مراحلهم العمرية، لما لها دور أساسي في تشكيل شخصياتهم، وتكاملها، وهي تُعدّ إحدى عمليات التعلم، التي عن طريقها يكسب الأبناء العادات، والتقاليد، والاتجاهات، والقيم السائدة، في بيئتهم التي يتفاعلون فيها (بوبكر، 2019).

وتُعرف التنشئة السياسية بأنها: "تعلم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مختلف المؤسسات بالمجتمع تساعده على أن يتعايش سلوكيًا مع هذا المجتمع" (الجمل، 2012م)، وتُعرف بأنها "عملية تفاعل بين الفرد، والمجتمع الذي يعيش فيه، حيث يستطيع الفرد من خلال هذه العملية أن يتشرب القيم، والعادات، والأفكار السائدة في المجتمع" (زريقة، 2016).

مؤسسات التنشئة السياسية:

عملية التنشئة السياسية تساهم فيها العديد من المؤسسات الاجتماعية، وتنقسم المؤسسات كما أشار (قزادري، 2008) (بن خلف، 2010) (الفقيه، 2013) إلى مؤسسات رسمية، وغير رسمية، وتتمثل فيما يليّ:

1. الأسرة: حيث تساهم في تشكيل اتجاهات الأبناء، وإكسابهم قيمًا أساسية، حيث تُعد الأسرة أول جماعة مرجعية، يتفاعل الفرد معها بشكلٍ مباشر، ومنها يتعلم ويكون نظام القيم، وقواعد السلوك، التي تشكل معايير وأطرًا مرجعية، في سلوكه وأفعاله.
2. جماعة الرفاق (الأصدقاء): حتى يصبح الفرد عضوًا في جماعة الرفاق، عليه أن يتكيف مع آرائهم، ويتفق معها، لذلك برزت أهميتها في عملية التنشئة.
3. المسجد: له دور فعال في تربية الفرد، وتشكيل شخصيته، وتنشئته، من خلال تعليم المعايير الدينية المختلفة، وتوجيه السلوك الاجتماعي.
4. المدرسة: تأتي بعد الأسرة وهي من العوامل الأساسية في عملية التنشئة السياسية، الاجتماعية، لأنها تساعد على تعزيز، وتعميق شعور الأفراد بالانتماء، إلى المجتمع من خلال ثقافتهم.
5. وسائل الإعلام: وهي الوسائل التي يمكن الفرد من خلالها معرفة ما يحدث في مناطق أخرى من العالم، كما تؤدي دورًا في تنشئة الفرد.

ومن ذلك يتضحّ أن المدرسة تعتبر من أهم المؤسسات الرسمية، التي تُساهم في التنشئة السياسية، وبالأخص في المرحلة الثانوية، نظرًا لأن هذه المرحلة من خصائص نموها النفسيّ والاجتماعيّ الإعداد والجاهزية للانضمام للمجتمع والاندماج فيه، من خلال الالتحاق بالجامعة بعدها، والانضمام إلى سوق العمل، وذلك يتطلب قدرتهم على اتخاذ القرارات اللازمة، واكتساب عدد من المهارات العلمية والعملية، التي تجعل منهم قادرين على التحليّ بقيم الولاء والانتماء للوطن، وتنمية القيم الاجتماعيّة، والاقتصادية لهم، وتكويّن البنى والقيم الثقافية التي تساهم في حسن دمجهم مع الحياة الاجتماعية، والاهتمام بتحقيق أهداف الدولة.

وظائف التنشئة السياسية:

يمكن حصر وظائف التنشئة السياسية، بالنقاط التالية:

1. بلورة قيم العمل الجماعي، والمسؤولية المشتركة.
2. التأكيد على الاستقرار السياسي: تمنح التنشئة السياسية الفرد القدرة على احترام القواع والقوانين في الوطن، وتنمي لديه احترام النظام العام فيه (فيصل، 2014).
3. نشر القيم، والاتجاهات الإيجابية (العقيدي، 2016).

ومن هذه الوظائف يتضح أهمية المدرسة وبالأخص المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب، وتكوين القيم والمهارات المتعددة لديهم، من أجل تعزيز مفاهيم التنشئة السياسية، التي تساهم في إعدادهم للمجتمع.

مستويات التنشئة السياسية:

إن عملية التنشئة السياسية عملية مركبة، من جوانب معرفية، ووجدانية، وقيمية، لذا فقد أشار (أبو ركبة، 2012) و(البرعصّي، 2013) بأن هناك ثلاثة مستويات للتنشئة السياسية، هي التالي:

التنشئة المعرفية: وهي اكتساب المعلومات والبيانات، التي تساهم في تشكيل الوعيّ السياسي عند الفرد.

التنشئة القيمية: وهي العملية التي يكتسب من خلاله الفرد القيم السياسية، الإيجابية.

التنشئة الوجدانية: وهي التي يطوّر من خلالها الفرد مشاعر الولاء، والانتماء للدولة.

ويتضحّ من هذه المستويات أن المدرسة الثانوية من المهم أن تكوّن عند الطلاب المعرفة الكافية لتشكيل الوعي السياسي لديهم، وغرس مفاهيم التنشئة السياسية، وتعزيز القيم السياسية لديهم، والإيجابية تجاه أفراد المجتمع والوطن، وذلك لا يأتي إلا من خلال التعزيز الوجداني لديهم من خلال غرس مشاعر الولاء وحسن الانتماء للوطن، وتقوم المدرسة بهذه المهمة من خلال عدد من العناصر ابتداءً بالمعلم ومن ثمّ المنهج الدراسي وما يتضمنه من معارف ومفاهيم وقيم، بعد ذلك الأنشطة الصفية والاستراتيجيات التي يتم تفعيلها مع المنهج الدراسي، والأنشطة اللا صفية التي تفعلها المدرسة للطلاب خلال العام الدراسي، بالإضافة إلى إدارة المدرسة وما تمارسه من سلوكيات تجاه الطلاب، وتوجيهات تبذلها لهم، وقدرة على ضبط سلوكياتهم، وإعدادهم بشكلٍ جيد لتحقيق ذلك.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

من أهم الدراسات التي بُحثت في مجال "التنشئة السياسية" هي التاليّ:

هدفت دراسة (Horowitz, 2016) إلى معرفة العمليات التي يطور بها المراهقون والبالغون في بولندا المواقف والمعارف والقيم السياسية، التي تمكنهم من المشاركة في المجتمع بعد سقوط الشيوعية، حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي، ذلك بتطبيق أداة المقابلة المفتوحة، على عدد من أولياء الأمور لعينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، بلغ عددهم (308)، وكان من أهم نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام لا سيما التلفزيون، أدت دورًا مهمًا في تنشئة أبنائهم سياسيًا بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال أنماط التفاعل والاتصال الأسري، وأن وسائل الإعلام والمدرسة والأسرة، هي الطريق المعتمد للتنشئة السياسية للمراهقين، بما تحمله من قيم ومعلومات، وهذا الثالوث لا بدّ من أن يعمل بطريقة تكاملية، وديناميكي.

كذلك دراسة (Reischl, 2017) التي هدفت على التعرف إلى دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي، والوعي الناقد وسبل دمج الشباب ومشاركتهم في المجتمع المحلي، والتأثر في السياسة العامة للدولة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عشوائية من (106) طالب من الذكور والإناث، من الجامعة الأمريكية المتوسطة، وقدم للمجموعة التجريبية برنامج تدريبي شمل عدة قضايا مثل: مشاركة المجتمع المحلي، والقيادة، وحل النزاعات، وغيرها من القضايا، ثم عُرضت المجموعتان لمواقف في المجتمع المحلي التي لها علاقة بمشكلات حياتية مختلفة، وقضايا متعلقة بالعمل السياسي، وبيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ما يدلّ على دور الجامعة في تمكين وزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة.

ودراسة (Pontes, etc, 2019) التي هدفت إلى معرفة مشاركة أو عدم مشاركة الشباب السياسية والحاجة إل تعليم المواطنة، ومدى تشجيع مشاركة الشباب المدنية والسياسية من خلال المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية، واختبار دور هذه المناهج والتعليم في المشاركة السياسية، ودورها في خلق التوجهات السياسية العامة، والمواطنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت في انجلترا وإسكتلندا وويلز، ذلك بتطبيق أداة الاستبانة على عينة من الطلبة بالمرحلة الثانوية، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن المدرسة لها دور كبير في التنشئة السياسية، وترسيخ مبدأ المواطنة، مع ضرورة أن يكون المعلم مؤهلًا لتدريس قضايا المواطنة، وترسيخها في نفوس الطالب، من أجل المشاركة في السياسة، مع ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على مبادئ المواطنة خلال مراكز متخصصة في هذا المجال.

كما هدفت دراسة (Onkarappa, 2021) إلى معرفة دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية والسياسية للطلاب في الهند، وأجريت هذه الدراسة في حي شيفاموجا، واستخدمت المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وتطبيق أدوات المقابلة والاستبانة على المعلمين والطلاب في المدرسة، وتحليل دور المدرسة كعامل للتنشئة الاجتماعية والسياسية، ودورها كذلك في تشكيل وصياغة التوجهات السياسية للطلاب، ومعرفة طبيعة هذه التنشئة

السياسية، وانتهت الدراسة إلى أن الطلاب في المدرسة الثانوية لديهم الوعي السياسي بمستوى عالي، بحيث يساعدهم على تشكيل توجهاتهم السياسية، وللمدرسة دور في ذلك.

ودراسة العون (2022) التي هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص دور المدرسة ومناهجها في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، باعتبار المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة السياسية، من خلال معرفة تأثير كل عنصر من عناصر النظام المدرسي من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استمارة الاستبيان، وتم تطبيق الأداة على جميع المدارس الثانوية في لواء البادية الشمالية، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (8) مدارس ثانوية، حيث بلغت العينة (478) طالب، وطالبة في المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن دور المدرسة يحقق درجة مرتفعة في التنشئة السياسية، لطلبة المرحلة الثانوية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المدرسة، ومناهجها في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، في لواء البادية الشمالية في الأردن تبعًا لجميع المتغيرات.

دراسة أبو السعود (2020) التي هدفت إلى معرفة دور المسرح المدرسي في التنشئة السياسية لطلاب التعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل مضمون عينة مقصودة من الدراسات النظرية، والوثائق ذات العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن للمسرح المدرسي دورًا سياسيًا عبر العصور، والفترات التاريخية، من خلال التنشئة السياسية، وتنمية الثقافة السياسية لدى الطلاب، وتدريبهم على المشاركة السياسية، الإيجابية.

ودراسة الزبون (2016) حيث هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية تربوية مقترحة لمؤسسات التنشئة السياسية في الأردن، لتعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، حيث تم استخدام المنهج المسحيّ التطويري في الدراسة، وتمّ تطبيق أداة الدراسة الاستبانة على عينة تكونت من (350) طالب وطالبة، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن التقدير الكليّ لواقع دور مؤسسات التنشئة السياسية في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، جاء بدرجة متوسطة، وأن التقدير الكليّ كذلك لواقع التحديات التي تواجه مؤسسات التنشئة السياسية في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية، من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة كذلك.

ودراسة الرشيدي (2014) التي هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، والكشف عن ما إذا كان هناك اختلافًا يتعلق بدور المدرسة في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، تبعًا لمتغيرات الجنس والمستوى الصفيّ، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ المسحي، ولتحقيق هدف تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (685) طالبًا، وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتوّصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن تقديرات أفراد العينة لدور المدرسة في التنشئة السياسية، جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، حيث حصل مجال المقررات الدراسية على المرتبة الأولى، وحصل مجال الأنشطة المدرسية على المرتبة الأخيرة،

كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعًا لمتغير الجنس، في جميع المجالات لصالح الطلبة الذكور.

ودراسة الميمان (2008) التي هدفت إلى التعرف على دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية، ومدى قيامها بهذا الدور، والأساليب التي تتبعها، والمعوقات التي تواجهها، من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال تطبيق أداة الاستبانة على عينة من (2522) طالب وطالبة في السنتين الأخيرتين من الدراسة الجامعية، من ثمان كليات مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية يتلخص في العديد من العناصر، أهمها ترسيخ الهوية الإسلامية، وتأصيل المواطنة في نفوس الأبناء، وتنمية روح الانتماء للمجتمع الإنساني، وغرس القيم السياسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضّح من الدراسات السابقة المعروضة أهمية المؤسسات التعليمية بشكلٍ عام، والمدرسة الثانوية بشكلٍ خاص في التنشئة السياسية لطلابها وطالباتها، ومن ذلك تستمّد هذه الدراسة أهميتها، واتفقت جميع الدراسات باستخدامها المنهج الوصّفي، وهو ما تتفّق معه هذه الدراسة، وإن كانت دراسة (Horowitz, 2016) قد استخدمت المنهج التحليلي، ودراسة (Reischl, 2017) المنهج التجريبي، ودراسة (Pontes, etc, 2019) المنهج الوصفي التحليلي، كذلك (Onkarappa, 2021) الوصفي ودراسة الحالة، ودراسة (أبو السعود، 2020) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة (الزبون، 2016) بالمنهج الوصفي التطويّري، وهذا ما تختلف معه جزئيًا الدراسة الحالية، كما اتفقت جميع الدراسات باستخدامها لأداة (الاستبانة) في تطبيق إجراءات البحث، وهذا ما تتّفق معه الدراسة الحالية، وإن كانت تزيد عنهم باستخدامها لأداة (المقابلة المقنّنة)، وهي بذلك تتفق مع دراسة (Onkarappa, 2021) في استخدامها لذات الأدوات، وتتفق مع دراسة (Horowitz, 2016) في استخدامها لأداة المقابلة، وتختلف عنهم دراسة (Reischl, 2017) باستخدامها للبرنامج التدريبي على الطلبة، ودراسة (أبو السعود، 2020) باستخدامها أداة تحليل المضمون، وتتفق دراسة (العون، 2022) ودراسة (الرشيدي، 2014) بأن عينة بحثهم تتمثّل في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وهي تختلف بذلك عن دراسة (Horowitz, 2016) التي كانت عينة بحثها أولياء أمور الطلبة، ودراسة (Reischl, 2017)، ودراسة (الميمان، 2008)، ودراسة (الزبون، 2016) التي استفادت من طلاب وطالبات الجامعة كعينة للبحث، ودراسة دراسة (أبو السعود، 2020) التي استخدمت العينة الوثائقية، وكل هذه الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية في العينة البحثية، حيث استفادت الدراسة الحالية من معلميّ المرحلة الثانوية، والموجهين الطلابيين كعينة للبحث.

واستفادت الدراسة الحاليّة من الدراسات السابقة من خلال إعداد أداتيّ الدراسة، وبناء الاستراتيجية المقترحة، وتفرّدت كذلك عنهم بأنها شمّلت المعلمين والموجهين الطلابيين في المرحلة الثانوية، كعينة للبحث، وأدرجت استراتيجية مقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها في المملكة العربية السعودية، حيث تعتبر الدراسات

المطروحة في هذا المجال محليًا وعربيًا تكاد تكون ندرة على حسب علم الباحثة، كما أعدّت الباحثة أدوات الدراسة بما يتفّق مع المجتمع السعودي، وبما يتفق مع ضوابط المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي المسحيّ؛ حيث يمثل المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

اختارت الباحثة تطبيق أداة الدراسة على ثلاث مدن رئيسية في المملكة العربية السعودية، هي: مدينة الرياض، ومدينة حائل، ومدينة أبها، حيث يشمل التطبيق الامتداد الجغرافي للمملكة العربية السعودية، وسطًا وشمالًا وجنوبًا.

ويتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع المعلمين بالمدارس الحكومية والأهلية للتعليم العام بالمرحلة الثانوية للبنين بحسب إحصاءات إدارة تعليم الرياض لعام 1444هـ (6942) معلمًا، وعدد الموجهين الطلابيين بالمدارس الحكومية والأهلية للتعليم العام بالمرحلة الثانوية للبنين بمدينة (374)، وبحسب إحصاءات إدارة تعليم حائل فإن جميع المعلمين في المرحلة الثانوية في يبلغ عددهم (3510) معلمًا، والموجهين الطلابيين فيها حيث يبلغ عددهم (73) موجهًا، وبحسب إحصاءات إدارة التعليم في تعليم عسير فإن جميع معلمين المرحلة الثانوية يبلغ عددهم (2268) معلمًا، كما يبلغ عدد الموجهين الطلابيين فيها (110) موجهًا طلابيًا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث على النحو التالي:

أولاً: عينة الدراسة من المعلمين:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد العينة (379) معلمًا، أجابوا على أداة الدراسة، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفق متغيرات إدارة التعليم، وسنوات الخبرة ونوع المدرسة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير إدارة التعليم

إدارة التعليم	التكرار	النسبة
الرياض	197	52.0
حائل	75	19.8
أبها	107	28.2
المجموع	**379**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (197) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (52%)، من منسوبي إدارة تعليم الرياض، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (75) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (19.8%) من منسوبي إدارة تعليم حائل، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	116	30.6
من 10 إلى أقل من 20 سنة	191	50.4
من 20 سنة فأكثر	72	19.0
المجموع	**379**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (191) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (50.4%)، من ذوي الخبرة من 10 إلى أقل من 20 سنة، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (72) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (19.0%) من ذوي الخبرة من 20 سنة فأكثر، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة
مدارس حكومية	283	74.7
مدارس أهلية	96	25.3
المجموع	**379**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (283) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (74.7%)، من منسوبي المدارس الحكومية، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (96) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (25.3%) من منسوبي المدارس الأهلية، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة من الموجهين الطلابيين:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديّة من الموجهين الطلابيين في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، ومدينة حائل، ومدينة عسير، حيث بلغ عدد العينة القصدية (113) موزعين على الإدارات على النحو التالي:

جدول رقم (4)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير إدارة التعليم

إدارة التعليم	التكرار	النسبة
الرياض	55	48.7
حائل	25	22.1
أبها	33	29.2

المجموع	113	%100

يتضح من الجدول السابق أن (55) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (48.7%)، من منسوبي إدارة تعليم الرياض، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (25) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (22.1%) من منسوبي إدارة تعليم حائل، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدِّراسة: استخدمت الباحثة الأداتين التاليتين:

أولاً: الاستبانة الموجهة للمعلمين.

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة.

خطوات بناء الاستبانة:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، تم إِعْداد الاستبانة في صورتها الأوَّلية كأداة لجمع البيانات اللَّازمة عن الدِّراسة.

وقد اعتمدت الباحثة في إِعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- ✓ وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
- ✓ ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- ✓ الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- ✓ وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيِّرات الوظيفيَّة لأفراد الدراسة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (42) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسم إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ويشتمل على (12) عبارة.

المحور الثاني: ويقيس واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ويشتمل على (20) عبارة.

المحور الثالث: ويقيس واقع إسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ويشتمل على (10) عبارات.

وصيغت عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (18) من أساتذة الجامعات السعودية؛ وقد تم تعديل الاستبانة بناءاً على ملاحظاتهم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وكذلك معامل الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط بنود محاور الدراسة بالمحور الذي تنتمي إليه

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
	المحور الأول	
1	تشجع إدارة المدرسة التحاور والتواصل بين الطلاب حول الأهداف التي يسعون إليها	0.749**
2	تكافئ المدرسة منسوبيها على نشرّ القيم الوطنية بينهم	0.663**
3	تقدم المدرسة المكافآت والحوافز غير النقدية للطلاب المساهمين في الاحتفالات الوطنية	0.649**
4	تُفعل إدارة المدرسة مشاركة جميع الطلاب دون تفرقة	0.760**
5	تشجع إدارة المدرسة طلابها على المشاركة الفعالة في الأنشطة المجتمعية خارج المدرسة	0.843**
6	تُنميّ إدارة المدرسة قيم المواطنة والانتماء للوطن لدى طلابها	0.647**
7	تزود إدارة المدرسة طلابها بالمهارات اللازمة لتنمية القيم الوطنية التي تؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين	0.751**
8	تُعززّ إدارة المدرسة مهارات التفكير الناقد من خلال برامج التوعية الفكرية لدى طلابها	0.747**
9	توعي إدارة المدرسة طلابها بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين	0.738**
10	توفر إدارة المدرسة للطلاب جوّ من الحرية المسؤولة والديمقراطية	0.826**
11	تحرص إدارة المدرسة على إشراك الطلاب في اتخاذ بعض القرارات المدرسية	0.739**
12	تتعامل إدارة المدرسة بحكمة ومرونة مع الخصومات الحاصلة بين الطلاب	0.771**
	المحور الثاني	
1	أوجه الطلاب بالأخطار التي تحيط بالوطن	0.515**
2	أحرص على توعية الطلبة بكل الشائعات التي تطال الوطن	0.630**
3	أربط بين محتوى المنهج والقضايا الوطنية المتنوعة	0.705**
4	أحقق العدل والمساواة في تعاملي مع الطلاب	0.706**
5	أضرب الأمثلة من الرموز الوطنية في بعض المواضع المهمة من المنهج	0.785**

6	أشجع الطلاب على الاحتفال بالمناسبات والاحتفالات الوطنية	0.701**
7	أوضح للطلاب أهمية المحافظة على الممتلكات العامة للوطن	0.714**
8	أنصح الطلاب بعدم الإساءة للوطن بالأقوال ولا بالأفعال	0.646**
9	أنميّ في الطلاب احترام أراء ووجهات نظر زملائهم، والآخرين	0.791**
10	أنميّ لدى الطلاب روح المبادرة في العمل الاجتماعي من خلال الأنشطة الصفيّة	0.768**
11	أنميّ لدى الطلاب ثقتهم بأنفسهم، والاعتماد عليها	0.779**
12	أُساهم في توعية الطلاب بأهمية الالتزام بالقوانين	0.825**
13	أوعيّ الطلاب على أهمية الحذر من بعض الرسائل الإعلامية المعادية للوطن	0.754**
14	أوجّه الطلاب برفض التعصب والعنصرية بكل أشكالها	0.652**
15	أبيّن للطلاب بعض المناصب القيادية في الدولة لتعميق قيمة المسؤولية لديهم	0.747**
16	أوجّه الطلاب بالسلوك الصحيح في المطالبة بالحقوق	0.758**
17	أعززّ عند الطلاب نزاهة القضاء في الوطن	0.712**
18	أعززّ قيم التسامح والسلام بين الطلاب	0.777**
19	أفعّل قيم الحوار في المجتمع بين الطلاب	0.722**
20	أُناقشّ مع الطلاب القضايا الجديدة في العالم	0.495**
المحور الثالث		
1	أُعززّ من خلال الأنشطة الصفية القيم الوطنية بين الطلاب	0.790**
2	أُسهم من خلال الأنشطة الصفية بغرس الاعتزاز بالرموز الوطنية في نفوس الطلاب	0.815**
3	أُتيح أنشطة صفية للطلاب تمنحهم فرصة المشاركة في المناقشات الواعية	0.875**
4	أقدم أنشطة صفية تسهم في زيادة وعي الطلاب بالقواعد الأمنية	0.883**
5	أوضح في الأنشطة الصفيّة قيمة المساهمة المجتمعية والتطوعية وأثرها على الطلاب	0.803**
6	أفعّل المناسبات الوطنية لتنمية الولاء الوطني عند الطلاب من خلال الأنشطة الصفية	0.692**
7	أدعوّ من خلال الأنشطة الصفية إلى التسامح والحوار بين الثقافات والأديان المختلفة	0.826**
8	أفعّل الأنشطة الصفية التي تمنح الطلاب القدرة على استخدام التفكير الناقد	0.856**
9	أحرصّ على إبراز جهود الطلاب في خدمة الوطن من خلال الأنشطة الصفيّة إعلاميًا	0.777**
10	أُدرب الطلاب من خلال الأنشطة الصفية على أساليب الحوار المتنوعة	0.811**

** **عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.**

من الجدول السابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وبعضها دالة عند مستوى (0.05)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (6)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	12	0.915

المحور الثاني	20	0.928
المحور الثالث	10	0.939
معامل الثبات الكلي	**42**	**0.967**

من الجدول السابق يتَّضح أن ثبات محور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (0.915 إلى 0.939)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.967)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح الاستبانة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مُستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (7): تصحيح أداة الدراسة:

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مُستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية: طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (8): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	من 4.21-5.00
موافق	من 3.41إلى أقل من4.21
محايد	من 2.61إلى أقل من 3.41
غير موافق	من 1.81إلى أقل من2.61
غير موافق بشدة	من 1.00إلى أقل من1.81

ثانياً: المقابلة المفتوحة التي أجرتها مع الموجهين الطلابيين:

من جانبٍ آخر تم استخدام أداة (المقابلة المفتوحة)، للإجابة على السؤال الخامس، السادس من أسئلة الدراسة، وتمّ بناء الأداة من خلال:

- الرجوع إلى الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة.
- مناقشة عدد من الموجهين الطلابيين في إدارات التعليم، مجتمع الدراسة.

بعد ذلك تمّ بناء أداة المقابلة المقننة ومن ثم عرضها على عدد من (8) أعضاء من هيئة التدريس المتخصصين بأصول التربية والإدارة التربوية وعلم النفس، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة على الأسئلة، ومن ثم إعدادها للتطبيق حيث تمّ تقسيمها إلى محورين رئيسين كالتاليّ:

المحور الأّول: معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية، وقُسم هذا المحور إلى خمسة محاور الفرعية، وكل محور يتضمّن عدد من العبارات للإجابة عليها، كالتاليّ:

أ. معوقات إدارية مرتبطة بإدارة المدرسة.

ب. معوقات تعليمية لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية.

ت. معوقات أسرية لها علاقة بأسرة الطلاب.

ث. معوقات ترتبط بالبيئة المدرسية والأنشطة اللا صفيّة.

ج. معوقات فكرية وثقافية عامة.

المحور الثاني: مقترحات تفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية، وقُسم هذا المحور إلى خمسة محاور الفرعية، وكل محور يتضمّن عدد من العبارات للإجابة عليها، كالتاليّ:

أ. مقترحات إدارية مرتبطة بإدارة المدرسة.

ب. مقترحات تعليمية لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية.

ت. مقترحات أسرية لها علاقة بأسر الطلاب.

ث. مقترحات للبيئة المدرسية والأنشطة اللاصفيّة.

ج. مقترحات فكرية وثقافية عامة.

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص أفراد الدراسة وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.

✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

✓ تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

✓ تم اســـتخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضـــيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

✓ تم اســـتخدام اختبار أقل فرق دال (Least Significant difference) (LSD) لمعرفة صالح الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع إسهام المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

للتعرف على واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (9): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
6	تُنميّ إدارة المدرسة قيم المواطنة والانتماء للوطن لدى طلابها	ك	0	0	0	67	312	4.82	0.382	كبيرة جداً	1
		%	0.0	0.0	0.0	17.7	82.3				
7	تزود إدارة المدرسة طلابها بالمهارات اللازمة لتنمية القيم الوطنية التي تؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين	ك	0	0	10	65	304	4.78	0.477	كبيرة جداً	2
		%	0.0	0.0	2.6	17.2	80.2				
3	تقدم المدرسة المكافآت والحوافز غير النقدية للطلاب المساهمين في الاحتفالات الوطنية	ك	0	7	0	80	292	4.73	0.554	كبيرة جداً	3
		%	0.0	1.8	0.0	21.1	77.0				
4	تُفعل إدارة المدرسة مشاركة جميع الطلاب دون تفرقة	ك	0	0	10	84	285	4.71	0.503	كبيرة جداً	4
		%	0.0	0.0	2.6	22.2	75.2				
9	توعي إدارة المدرسة طلابها بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين	ك	0	0	14	85	280	4.70	0.533	كبيرة جداً	5
		%	0.0	0.0	3.7	22.4	73.9				
12	تتعامل إدارة المدرسة بحكمة ومرونة مع الخصومات الحاصلة بين الطلاب	ك	0	6	14	78	281	4.67	0.625	كبيرة جداً	6
		%	0.0	1.6	3.7	20.6	74.1				
1		ك	0	4	17	109	249	4.59	0.629		7

	تشجع إدارة المدرسة التحاور والتواصل بين الطلاب حول الأهداف التي يسعون إليها	%	0.0	1.1	4.5	28.8	65.7			كبيرة جداً	
8	تُعززّ إدارة المدرسة مهارات التفكير الناقد من خلال برامج التوعية الفكرية لدى طلابها	ك	0	0	28	119	232	4.54	0.630	كبيرة جداً	8
		%	0.0	0.0	7.4	31.4	61.2				
5	تشجع إدارة المدرسة طلابها على المشاركة الفعالة في الأنشطة المجتمعية خارج المدرسة	ك	0	7	30	96	246	4.53	0.721	كبيرة جداً	9
		%	0.0	1.8	7.9	25.3	64.9				
10	توفر إدارة المدرسة للطلاب جوّ من الحرية المسؤولة والديمقراطية	ك	6	14	34	99	226	4.39	0.911	كبيرة جداً	10
		%	1.6	3.7	9.0	26.1	59.6				
11	تحرص إدارة المدرسة على إشراك الطلاب في اتخاذ بعض القرارات المدرسية	ك	0	24	42	112	201	4.29	0.900	كبيرة جداً	11
		%	0.0	6.3	11.1	29.6	53.0				
2	تكافئ المدرسة منسوبيها على نشرّ القيم الوطنية بينهم	ك	8	7	79	75	210	4.25	0.984	كبيرة جداً	12
		%	2.1	1.8	20.8	19.8	55.4				
المتوسط العام								**4.59**	**0.487**	**كبيرة جداً**	

***المتوسط الحسابي من (5.00)**.

يتبين من الجدول السابق أن إدارة المدرسة تسهم بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.59 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على درجة إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية تراوحت بين (4.25 إلى 4.82)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

كما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (تُنميّ إدارة المدرسة قيم المواطنة والانتماء للوطن لدى طلابها) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.82 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، وتشير تلك النتيجة إلى وعي الإدارة المدرسية وحرصها على تعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن والتعريف بمنجزاته مما يسهم في التنشئة السياسية السليمة للطلاب، وهذا ما تؤكد عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من الاهتمام بإعلاء قيم المواطنة وحب الوطن والولاء له من خلال المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية مهمة في المجتمع، وتؤكد عليه اللوائح والضوابط في وزارة التعليم والتأكيد على أهمية تعزيز قيم المواطنة عند الطلاب وبالأخص في المرحلة الثانوية، نظرًا لأهميتها ولأنها بوابة للوصول إلى التعليم العالي بجميع مؤسساته.

وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (تزود إدارة المدرسة طلابها بالمهارات اللازمة لتنمية القيم الوطنية التي تؤهلهم ليكونوا مواطنين صالحين) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (4.78 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، ويرجع ذلك إلى أهمية هذه المهارات للطلاب في تعزيز قدرتهم على فهم الواقع المحيط وتأهيلهم ليكونوا مواطنين صالحين وعلى درجة عالية من الوعي والانتماء للوطن، وهذا ما تؤكد عليه وظائف التنشئة السياسية من خلال نشر القيم، والاتجاهات الوطنية الإيجابية كما ذكر (فيصل، 2014)، و(العقيدي، 2016).

في حين جاءت العبارة رقم (3) ونصها (تقدم المدرسة المكافآت والحوافز غير النقدية للطلاب المساهمين في الاحتفالات الوطنية) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (4.73 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية تلك المكافآت والحوافز في زيادة مستوى التنافس بين الطلاب لحضور تلك الاحتفالات والاستفادة من عروضها في التنشئة السياسية الإيجابية، ولأن التوجه في وزارة التعليم وفي إدرات التعليم تشجيع إشراك الطلاب في الاحتفالات الوطنية، سواءً داخل المدرسة أو خارجها، بما يكفّل للطلاب قدرتهم على تعزيز القيم الوطنية لديهم، وإعلاء قيمة حب الوطن لديهم، فتبادر المدارس بتقديم الشكر للطلاب بعد مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية، وتكريم أيضًا أهاليهم في حال دعوتهم واستجابتهم للمشاركة في الاحتفالات المتنوعة التي تقيمها المدرسة.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Horowitz, 2016) حيث كانت من أهم نتائجها أن المدرسة هي الطريق المعتمد للتنشئة السياسية للمراهقين، بما تحمله من قيم ومعلومات، ودراسة (العون، 2022) التي توصلت إلى أن دور المدرسة يحقق درجة مرتفعة في التنشئة السياسية، لطلبة المرحلة الثانوية، ومن جانبٍ آخر اختلفت مع دراسة (الزبون، 2016) التي توصلت إلى أن التقدير الكليّ لواقع دور مؤسسات التنشئة السياسية في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، جاء بدرجة متوسطة، كذلك اختلفت مع دراسة (الرشيد، 2014) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور المدرسة في التنشئة السياسية، جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

للتعرف على واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (10): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
8	أنصح الطلاب بعدم الإساءة للوطن بالأقوال ولا بالأفعال	ك	0	0	0	40	339	4.89	0.308	كبيرة جداً	1
		%	0.0	0.0	0.0	10.6	89.4				
4	أحقق العدل والمساواة في تعاملي مع الطلاب	ك	0	0	0	43	336	4.88	0.318	كبيرة جداً	2
		%	0.0	0.0	0.0	11.3	88.7				
7	أوضح للطلاب أهمية المحافظة على الممتلكات العامة للوطن	ك	0	0	0	44	335	4.88	0.321	كبيرة جداً	3
		%	0.0	0.0	0.0	11.6	88.4				
5	أضرب الأمثلة من الرموز الوطنية في بعض المواضع المهمة من المنهج	ك	0	0	4	51	324	4.84	0.391	كبيرة جداً	4
		%	0.0	0.0	1.1	13.5	85.5				
6	أشجع الطلاب على الاحتفال بالمناسبات والاحتفالات الوطنية	ك	0	0	3	53	323	4.84	0.384	كبيرة جداً	5
		%	0.0	0.0	0.8	14.0	85.2				
14	أوجّه الطلاب برفض التعصب والعنصرية بكل أشكالها	ك	0	0	4	52	323	4.84	0.393	كبيرة جداً	6
		%	0.0	0.0	1.1	13.7	85.2				

12	أُساهم في توعية الطلاب بأهمية الالتزام بالقوانين	ك	0	0	0	0	60	319	4.83	0.366	كبيرة جداً	7
		%	0.0	0.0	0.0	0.0	15.8	84.2				
18	أعززّ قيم التسامح والسلام بين الطلاب	ك	0	0	4	0	55	320	4.82	0.400	كبيرة جداً	8
		%	0.0	0.0	1.1	0.0	14.5	84.4				
9	أنميّ في الطلاب احترام أراء ووجهات نظر زملائهم، والآخرين	ك	0	0	7	0	53	319	4.82	0.428	كبيرة جداً	9
		%	0.0	0.0	1.8	0.0	14.0	84.2				
11	أنميّ لدى الطلاب ثقتهم بأنفسهم، والاعتماد عليها	ك	0	0	7	0	60	312	4.80	0.441	كبيرة جداً	10
		%	0.0	0.0	1.8	0.0	15.8	82.3				
15	أبيّن للطلاب بعض المناصب القيادية في الدولة لتعميق قيمة المسؤولية لديهم	ك	0	4	0	67	308	4.79	0.478	كبيرة جداً	11	
		%	0.0	1.1	0.0	17.7	81.3					
17	أعززّ عند الطلاب نزاهة القضاء في الوطن	ك	0	0	0	83	296	4.78	0.414	كبيرة جداً	12	
		%	0.0	0.0	0.0	21.9	78.1					
13	أوعيّ الطلاب على أهمية الحذر من بعض الرسائل الإعلامية المعادية للوطن	ك	0	0	4	75	300	4.78	0.439	كبيرة جداً	13	
		%	0.0	0.0	1.1	19.8	79.2					
16	أوجّه الطلاب بالسلوك الصحيح في المطالبة بالحقوق	ك	0	0	11	71	297	4.75	0.494	كبيرة جداً	14	
		%	0.0	0.0	2.9	18.7	78.4					
2	أحرص على توعية الطلبة بكل الشائعات التي تطال الوطن	ك	0	7	4	71	297	4.74	0.572	كبيرة جداً	15	
		%	0.0	1.8	1.1	18.7	78.4					
10	أنميّ لدى الطلاب روح المبادرة في العمل الاجتماعي من خلال الأنشطة الصفيّة	ك	0	0	7	93	279	4.72	0.490	كبيرة جداً	16	
		%	0.0	0.0	1.8	24.5	73.6					
1	أوجه الطلاب بالأخطار التي تحيط بالوطن	ك	0	7	11	69	292	4.70	0.615	كبيرة جداً	17	
		%	0.0	1.8	2.9	18.2	77.0					
3	أربط بين محتوى المنهج والقضايا الوطنية المتنوعة	ك	0	0	7	114	258	4.66	0.511	كبيرة جداً	18	
		%	0.0	0.0	1.8	30.1	68.1					
19	أفعّل قيم الحوار في المجتمع بين الطلاب	ك	0	0	24	80	275	4.66	0.593	كبيرة جداً	19	
		%	0.0	0.0	6.3	21.1	72.6					
20	أُناقشّ مع الطلاب القضايا الجديدة في العالم	ك	8	36	33	86	216	4.23	1.085	كبيرة	20	
		%	2.1	9.5	8.7	22.7	57.0					
المتوسط العام								**4.78**	**0.326**	**كبيرة جداً**		

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن المعلمين يسهموا بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.78 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على درجة إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية تراوحت بين (4.23 إلى 4.89)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق بشدة)، وهذا يدلّ على اهتمام المعلم بالمملكة العربية السعودية على تعزيز مبادئ ومفاهيم التنشئة السياسية عند الطلاب،

وبالأخص فيما يرتبط بالقيم الوطنية والولاء وحســـن الانتماء للوطن، وتشـــجيع مشـــاركة الطلاب في الاحتفالات الوطنية، أو المسابقات الوطنية، أو حتى المبادرات الاجتماعية، بما يعزّز لديهم مفاهيم التنشئة السياسية، وهذا يعود إلى حرص المعلم على اتباع التعاليم الواردة من وزارة التعليم، وأهمية تقيده بالضـوابط المنظمة لذلك، ورغبته في المشـاركة في تعزيز هذه المفاهيم عند الطلبة، نظرًا لأن التعليم الجامعي يحرص على تدريب المعلمين على أهمية هذا الأمر قبل تخرجهم، وإعدادهم لمهنة التعليم، وأيضًـــا تقديم ورش العمل والدورات التدريبية اللازمة لتعزيز هذه المهمة، والوظيفة التربوية.

كما جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (أنصـــح الطلاب بعدم الإســـاءة للوطن بالأقوال ولا بالأفعال) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.89 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، ويرجع ذلك إلى حرص المعلمين على ضرورة تقديم النصح اللازم للطلاب نحو عدم الإساءة للوطن سواء بالقول والفعل، نظراً لما يترتب على تلك الإساءة من ضعف مستوى الانتماء للوطن وبالتالي ضعف مستوى فهم الطلاب لمجريات الأحداث على المستوى الأمني والسياسي، كذلك نظرًا لحرص المعلم السعودي بالوقت الحالي على تطبيق اللوائح المنظمة للســـلوك والاهتمام بتطبيق كل ما تنصّ عليها ومن أهمها تحقيق الوحدة الوطنية، وغرس حب الوطن عند الطلاب، وذكر منجزات الوطن في الحصة الدراسية، ومآثر القيادات والرموز الوطنية في المملكة العربية السعودية، واهتمامهم بالمشاركة في المحافل الوطنية والدفاع عن الوطن في كل مقام ومحفل، مما يقدم رسالة واضحة للطلاب على أهمية الحفاظ على الوطن وسمعة الوطن وممتلكاته، وأن لا نسمح لأيًا كان بالإساءة له سواءً بالقول، أو الفعل.

وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (أحقق العدل والمســـاواة في تعاملي مع الطلاب)، والعبارة رقم (7) والتي تنص على (أوضـح للطلاب أهمية المحافظة على الممتلكات العامة للوطن) في المرتبة الثانية، بمتوسـط حسـابي بلغ (4.88 من 5.00)، ودرجة إسـهام عالية جداً، ويتضـح من تلك النتيجة أهمية ممارسـة العدل مع الطلاب، بما يسـهم في تعزيز مبدأ التعاون بينهم وتنمية مفاهيم العمل بروح الفريق، بالإضـــافة إلى أهمية حث الطلاب على الحفاظ على ممتلكات الوطن وتنمية الشـــعور بأهمية هذه الممتلكات وأنها ليست ملكية خاصة يحق له التصرف فيها كيفما شاء، بل هي ملك لجميع أفراد المجتمع يجب الحفاظ عليها وعدم العبث بها.

في حين جاءت العبارة رقم (5) ونصـها (أضـرب الأمثلة من الرموز الوطنية في بعض المواضـع المهمة من المنهج)، والعبارة رقم (6) وهي (أشـجع الطلاب على الاحتفال بالمناسبات والاحتفالات الوطنية) والعبارة رقم (14) ونصـها (أوجّه الطلاب برفض التعصب والعنصرية بكل أشـكالها) في المرتبة الثالثة، بمتوسـط حسـابي بلغ (4.84 من 5.00)، ودرجة إسـهام عالية جداً، وتشـير تلك النتيجة إلى أهمية ضرب الأمثلة من الرموز الوطنية للطلاب حتى يكونوا لهم القدوة والمثل في حب الوطن والعمل من أجل رفعته وتقدمه، وكذلك توجيه الطلاب وتشـجيعهم على المشـاركة في الاحتفالات والمناسـبات الوطنية وأثرها الإيجابي في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، والتركيز على رفض التعصب والعنصرية وتفعيل مبدأ الحوار الهادف البناء ومناقشة الأفكار والآراء المختلفة وتقويمها بشكل حضاري، وهذا يعود إلى اهتمام وزارة التعليم بتشجيع المعلمين على اشتراكهم بالمحافل الوطنية وإشراك الطلبة معهم، كذلك تضمين المناهج بعدد من الأمثلة لرموز وطنية يستشعر من خلالها المعلم أهمية الوطن وأهمية هؤلاء الرموز المواطنين الذين بنوا ماضي الوطن ويبنون حاضـــره، وحرص القائمين على المناهج بربط العناصـــر العلمية بالمناهج برؤية المملكة العربية الســـعودية 2030، وضرب الأمثلة على ذلك مما يساعد المعلم على تحقيق الأهداف الوطنية للتنشئة السياسية، كذلك يبذل المعلم قصارى جهده في

غرس التنوع الثقافي عند الطلاب، سواءً داخل المدرسة أو خارجها، ويقدم بالتعاون مع إدارة المدرسة عدد من الأنشطة التي تنبذ التعصب والعنصرية بكل أشكالها، بما يتفق مع لوائح وضوابط وزارة التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Pontes, etc, 2019) التي أكدت نتائجها بأن المدرسة لها دور كبير في التنشئة السياسية، وترسيخ مبدأ المواطنة، مع ضرورة أن يكون المعلم مؤهلًا لتدريس قضايا المواطنة، وترسيخها في نفوس الطالب، من أجل المشاركة في السياسة، مع ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على مبادئ المواطنة خلال مراكز متخصصة في هذا المجال، كما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة (الرشيد، 2014) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور المدرسة في التنشئة السياسية، جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات.

إجابة السؤال الثالث: ما واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

للتعرف على واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (11): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
6	أفعّل المناسبات الوطنية لتنمية الولاء الوطني عند الطلاب من خلال الأنشطة الصفية	ك	0	0	3	41	335	4.88	0.353	كبيرة جداً	1
		%	0.0	0.0	0.8	10.8	88.4				
2	أُسهم من خلال الأنشطة الصفية بغرس الاعتزاز بالرموز الوطنية في نفوس الطلاب	ك	0	0	4	65	310	4.81	0.421	كبيرة جداً	2
		%	0.0	0.0	1.1	17.2	81.8				
9	أحرصّ على إبراز جهود الطلاب في خدمة الوطن من خلال الأنشطة الصفيّة إعلاميًا	ك	0	0	11	68	300	4.76	0.490	كبيرة جداً	3
		%	0.0	0.0	2.9	17.9	79.2				
3	أُتيح أنشطة صفية للطلاب تمنحهم فرصة المشاركة في المناقشات الواعية	ك	0	0	10	80	289	4.74	0.498	كبيرة جداً	4
		%	0.0	0.0	2.6	21.1	76.3				
1	أُعززّ من خلال الأنشطة الصفية القيم الوطنية بين الطلاب	ك	0	0	13	76	290	4.73	0.516	كبيرة جداً	5
		%	0.0	0.0	3.4	20.1	76.5				
10	أُدرب الطلاب من خلال الأنشطة الصفية على أساليب الحوار المتنوعة	ك	0	0	14	85	280	4.70	0.533	كبيرة جداً	6
		%	0.0	0.0	3.7	22.4	73.9				
4	أقدم أنشطة صفية تسهم في زيادة وعي الطلاب بالقواعد الأمنية	ك	0	0	14	88	277	4.69	0.536	كبيرة جداً	7
		%	0.0	0.0	3.7	23.2	73.1				

5	أوضح في الأنشطة الصفيّة قيمة المساهمة المجتمعية والتطوعية وأثرها على الطلاب	ك	0	0	16	88	275	4.68	0.549	كبيرة جداً	8
		%	0.0	0.0	4.2	23.2	72.6				
8	أفعّل الأنشطة الصفية التي تمنح الطلاب القدرة على استخدام التفكير الناقد	ك	0	7	14	74	284	4.68	0.636	كبيرة جداً	9
		%	0.0	1.8	3.7	19.5	74.9				
7	أدعوّ من خلال الأنشطة الصفية إلى التسامح والحوار بين الثقافات والأديان المختلفة	ك	0	6	37	100	236	4.49	0.736	كبيرة جداً	10
		%	0.0	1.6	9.8	26.4	62.3				
المتوسط العام								**4.72**	**0.732**	**كبيرة جداً**	

***المتوسط الحسابي من (5.00)**.

يتبين من الجدول السابق أن الأنشطة الصفية تسهم بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.71 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على درجة إسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية تراوحت بين (4.49 إلى 4.88)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

كما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (أفعّل المناسبات الوطنية لتنمية الولاء الوطني عند الطلاب من خلال الأنشطة الصفية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.88 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية تفعيل المناسبات الوطنية لتنمية الولاء والانتماء الوطني للطلاب وذلك عن طريق تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الصفية والممارسات التي تعزز تلك القيم وتنميها لدى الطلاب، إذ أن المعلم في المدارس بالمملكة العربية السعودية لا يكتفيّ بالمشاركة فقط بالأنشطة اللا صفية التي تنظمها المدرسة داخلها، أو خارجها في تنمية الولاء الوطني عند الطلاب، بل أنه يعمل على تفعيل عدد من الأنشطة الصفية ضمن المنهج لتنمية ذلك، والتخطيط لهذا الأمر بما يتفق مع أهداف المنهج، وأهداف العملية التعليمية، والربط بشكلٍ مستمر بين عناصر المنهج والمادة العلمية فيه وبرامج وأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بما يحقق عند الطلاب تنمية الولاء الوطني للوطن لديهم.

وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (أُسهم من خلال الأنشطة الصفية بغرس الاعتزاز بالرموز الوطنية في نفوس الطلاب) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (4.81 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، ويرجع ذلك إلى ضرورة تعزيز مبادئ ومفاهيم حب الوطن داخل نفوس الطلاب بما يسهم في زيادة مستوى حرص الطلاب على ممتلكات الوطن وبذل المزيد من الجهد لتطوير وتنمية المجتمع، ويتأكد ذلك خلال المناسبات الوطنية أو الأحداث الوطنية المتنوعة خلال العام الدراسي، فيحرص المعلم على أن يعرض للطلاب رموزًا وطنية تساهم في تنمية هذا الوطن، من خلال عرض منجزاتهم وما قدموه لبناء وحماية الوطن، ويدفعهم لذلك ما تؤكد عليه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بأهمية إعداد المعلم السعودي المواطن، الذي يهتم للوطن ويحافظ عليه، فتقوم على إعداده بشكلٍ مناسب منذ مقاعد الدراسة الجامعية، وحتى خوضه للعمل في الميدان التعليمي.

في حين جاءت العبارة رقم (9) ونصها (أحرصّ على إبراز جهود الطلاب في خدمة الوطن من خلال الأنشطة الصفيّة إعلاميًا) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (4.76 من 5.00)، ودرجة إسهام عالية جداً، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية الأنشطة الصفية في بيان جهود الطلاب وتوضيح ما يبذلونه من مجهودات تسهم في خدمة الوطن، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Onkarappa, 2021) بأن الطلاب في المدرسة الثانوية لديهم الوعي السياسي بمستوى عالي، بحيث يساعدهم على تشكيل توجهاتهم السياسية، وللمدرسة دور في ذلك، ودراسة (أبو السعود، 2020) التي توصلت إلى أن للمسرح المدرسي دورًا سياسيًا عبر العصور، والفترات التاريخية، من خلال التنشئة السياسية، وتنمية الثقافة السياسية لدى الطلاب، وتدريبهم على المشاركة السياسية، الإيجابية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تُعزى إلى (إدارة التعليم، الخبرة، نوع المدرسة)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير إدارة التعليم:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعزى لمتغير إدارة التعليم، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات المعلمين وفقاً لمتغير إدارة التعليم

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	0.496	2	0.248	1.044	0.355 غير دالة
	داخل المجموعات	26.101	110	0.237		
	المجموع	26.597	112			
واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	0.072	2	0.036	0.333	0.717 غير دالة
	داخل المجموعات	11.926	110	0.108		
	المجموع	11.999	112			
واقع إسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	0.298	2	0.149	0.794	0.455 غير دالة
	داخل المجموعات	20.664	110	0.188		
	المجموع	20.963	112			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير إدارة التعليم، حيث أن جميع مستويات الدلالة بلغت (0.355، 0.717، 0.455)، وهي جميعها أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائياً مما يوضح عدم وجود تأثير لمتغير الإدارة التعليم نحو إسهام الإدارة المدرسية والمعلمين والأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع المدارس الثانوية على اختلاف إدارات التعليم التي تتبع لها تتعامل وفق أنظمة وإجراءات وقواعد محددة وبالتالي فلا يوجد تأثير دال لمتغير إدارة التعليم نحو هذه الإسهامات في التنشئة السياسية للطلاب.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العون، 2022) التي توصلت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المدرسة، ومناهجها في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، في لواء البادية الشمالية في الأردن تبعًا لجميع المتغيرات.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الخبرة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	1.799	2	0.899	3.990	*0.021 دالة
	داخل المجموعات	24.798	110	0.225		
	المجموع	26.597	112			
واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	0.677	2	0.339	3.290	*0.025 دالة
	داخل المجموعات	11.322	110	0.103		
	المجموع	11.999	112			
واقع إسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	0.935	2	0.467	4.168	*0.018 دالة
	داخل المجموعات	20.028	110	0.182		
	المجموع	20.963	112			

*** فروق دالة عند مستوى ($\propto \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين تبعاً لاختلاف متغير الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات نوع الكلية، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14) نتائج اختبار " LSD " للفروق في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين باختلاف متغير الخبرة

محاور الدراسة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	أقل من 10 سنوات	من 10 إلى أقل من 20 سنة	من 20 سنة فأكثر
واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	أقل من 10 سنوات	116	4.4762	-		*
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	191	4.4356		-	*
	من 20 سنة فأكثر	72	4.7113			-
واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	أقل من 10 سنوات	116	4.6300	-		*
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	191	4.6318		-	*
	من 20 سنة فأكثر	72	4.9313			-
واقع إسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين	أقل من 10 سنوات	116	4.5343	-		*
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	191	4.6045		-	*
	من 20 سنة فأكثر	72	4.9036			-

*** فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) بين أفراد الدراسة من المعلمين ذوي الخبرة من 20 سنة فأكثر وأفراد الدراسة من ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات، وكذلك أفراد الدراسة من المعلمين ذوي الخبرة من 10 إلى أقل من 20 سنة نحو واقع إسهام إدارة المدرسة، وكذلك إسهام المعلمين وإسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية لصالح أفراد الدراسة من ذوي الخبرة من 20 سنة فأكثر، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين من ذوي الخبرة الأكبر عادة ما يكونوا أكثر إدراكاً وفهماً لدور الإدارة المدرسية والأنشطة الصفية وكذلك دورهم في التنشئة السياسية للطلاب وتحذيرهم من مخاطر التيارات الفكرية الهدامة، مقارنة بزملائهم الأقل خبرة في مجال العمل المدرسي.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (العون، 2022) التي توصلت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المدرسة، ومناهجها في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، في لواء البادية الشمالية في الأردن تبعًا لجميع المتغيرات.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير نوع المدرسة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة من المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (15) اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للفروق في آراء عينة الدراسة من المعلمين باختلاف متغير نوع المدرسة

محاور الدراسة	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية	مدارس حكومية	283	4.6091	0.48262	0.840	111	0.403 غير دالة
	مدارس أهلية	96	4.5234	0.50145			
واقع إسهام المعلمين في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية	مدارس حكومية	283	4.7537	0.34891	– 0.379	111	0.706 غير دالة
	مدارس أهلية	96	4.7797	0.26907			
واقع إسهام الأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية	مدارس حكومية	283	4.7259	0.41677	0.527	111	0.599 غير دالة
	مدارس أهلية	96	4.6781	0.47569			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير نوع المدرسة، حيث أن جميع مستويات الدلالة بلغت (0.403، 0.706، 0.599)، وهي جميعها أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائياً مما يوضح عدم وجود تأثير لمتغير نوع المدرسة نحو إسهام الإدارة المدرسية والمعلمين والأنشطة الصفية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى المدارس الثانوية سواء كانت الحكومية أو الأهلية

يسـودها بيئة تنظيمية واحدة، وتتعامل وفق أنظمة وتعليمات إدارية واحدة، وبالتالي فإن مسـاهمتها في التنشـئة السـياسـية للطلاب متقاربة ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين نوع المدارس.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العون، 2022) التي توصلت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المدرسة، ومناهجها في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، في لواء البادية الشمالية في الأردن تبعًا لجميع المتغيرات.

الإجابة على أسئلة المقابلة:

الإجابة على السؤال الخامس: ما معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين:

من خلال أداة (المقابلة المقننة) تمّ رصد أهم المعوقات التي تندرج تحت المعوقات الرئيسية التي تم عرضها على العينة، والمعوقات الفرعية منها مرتبة على حسب الأعلى تكراراً (تنازليًا) من عينة الدراسة القصدية، من الموجهين الطلابيين في المدارس الثانوية مجتمع الدراسة.

وللتعرف على معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين الطلابيين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لعبارات محاور معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين الطلابيين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (16) يوضح إجابات الموجهين الطلابيين على معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها

المعوقات	العبارات	التكرار ك	النسبة المئوية %
معوقات إدارية مرتبطة بإدارة المدرسة.	_ ارتفاع نصاب بعض المعلمين بالحصصّ الدراسية.	93	%82.3
	_ ضعف تطبيق بعض الأنظمة التي تردع الطلاب المتمرّدين من إدارة المدرسة.	90	%79.6
	_كثرة البرامج الإرشادية من إدارة المدرسة للطالب ممّا يتسببّ في تشتته.	87	%77
	_ ضعف التسهيلات المقدمة للمعلم ومتطلباته الإدارية من إدارة المدرسة.	67	%59.3
	_ ضعف التعاميم الإدارية التي تحثّ على أهمية التنشئة السياسية للطلاب.	60	%53.1
	_ ضعف تفعيل بعض البرامج الإرشادية في نظام "نور".	58	%51.3
	_ انشغال الموجه الطلابيّ بعدد من الأعمال الإدارية في المدرسة.	42	%37.2
	المجموع	497	%100

معوقات تعليمية لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية.	_ ضعف إشراك المعلم في الدورات التدريبية التي تساعد في إسهام المعلم في التنشئة السياسية.	113	%100
	_ ضعف المعلومات ذات العلاقة عند بعض المعلمين.	111	%98.2
	_ ضعف الخدمات المقدمة للمعلم لتسهيل تفعيل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.	101	%89.4
	_ تركيز المعلم على المنهج من دون تضمين بعض المبادئ والقيم السياسية المهمة للطلاب.	94	%83.2
	_ انشغال المعلمين بالتغييرات المرتبطة بالمسارات الثانوية في التعليم الثانوي.	90	%79.6
	_ عدم قدرة بعض المعلمين على ضبط الطلاب في الفصل.	85	%75.2
	المجموع	594	%100
معوقات أسرية لها علاقة بأسرة الطلاب.	_ ضعف التوّاصل بين أسرة الطالب والمدرسة.	111	%98.2
	_ إهمال الأسرة للطالب علميًا، وماديًا.	100	%88.5
	_ بعد مكان المدرسة عن المنزل (سكن بعض الأهالي في القرى).	85	%75.2
	_ التشددّ في تربية الطلاب من بعض الأباء.	81	%71.7
	_ كثرة تغيّب بعض الطلاب، دون رقابة أسرية.	76	%67.3
	_ انشغال بعض الطلاب بالأجهزة الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، دون رقابة أسرية.	71	%62.8
	المجموع	524	%100
معوقات ترتبط بالبيئة المدرسية والأنشطة اللا صفيّة.	_ الافتقار إلى عنصر المتعة في بعض الأنشطة اللا صفية المقدمة.	110	%97.3
	_ قلة التعليمية والخدمات المساندة للأنشطة اللا صفية.	100	%88.5
	_ إهمال التنظيم في المدرسة للأنشطة المدرسية.	98	%86.7
	_ عزوف الطلاب عن الأنشطة الصفية.	91	%80.5
	_ افتقار المدرسة لمعامل الوحدات المساندة.	90	%79.6
	_ عدم توفر أماكن مهيئة في المباني المستأجرة.	77	%68.1
	المجموع	566	%100

معوقات فكرية وثقافية عامة.	_ تأثر بعض الطلاب بالبيئة الخارجية، والأصدقاء.	89	%78.8
	_ الاهتمام المبالغ فيه من بعض الطلاب بالألعاب والترفيه.	80	%70.8
	_ انشغال الطالب مع جماعة الأصدقاء عن الأنشطة المدرسية.	65	%57.5
	_ عدم تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية.	54	%47.8
	_ اللا مبالاة وعدم اهتمام بعض الطلاب بهذه بالأنشطة المختلفة.	51	%45.1
	_ إشاعة ثقافة الغياب في نهاية الأسبوع عند الطلاب.	48	%42.5
المجموع		387	%100

التعليق على إجابة السؤال الخامس:

يتضح من الجدول السابق والإجابة على السؤال الخامس، أن العبارات الأكثر تكرارا في المحور الأوّل: معوقات إدارية مرتبطة بإدارة المدرسة هي عبارة ارتفاع نصاب بعض المعلمين بالحصصّ الدراسية وجاءت بنسبة مئوية82.3%، وعبارة ضعف تطبيق بعض الأنظمة التي تردع الطلاب المتمرّدين من إدارة المدرسة بنسبة79.6%، وعبارة كثرة البرامج الإرشادية من إدارة المدرسة للطالب ممّا يتسببّ في تشتته77%.

وفي المحور الثاني: معوقات تعليمية لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية، جاءت العبارات الأكثر تكرارًا عبارة ضعف إشراك المعلم في الدورات التدريبية التي تساعد في إسهام المعلم في التنشئة السياسية بنسبة100%، وعبارة ضعف المعلومات ذات العلاقة عند بعض المعلمين بنسبة مئوية98.2%، وعبارة ضعف الخدمات المقدمة للمعلم لتسهيل تفعيل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة بنسبة مئوية بلغت89.4%.

وفي المحور الثالث: معوقات أسرية لها علاقة بأسرة الطلاب، جاءت أكثر العبارات تكرارًا عبارة ضعف التوّاصل بين أسرة الطالب والمدرسة بنسبة98.2%، وعبارة إهمال الأسرة للطالب علميًا، وماديًا بنسبة88.5%، وعبارة بعد مكان المدرسة عن المنزل (سكن بعض الأهالي في القرى) بنسبة مئوية75.2%.

وجاءت أكثر العبارات تكرارًا في المحور الرابع: معوقات ترتبط بالبيئة المدرسية والأنشطة اللا صفيّة، عبارة الافتقار إلى عنصر المتعة في بعض الأنشطة اللا صفية المقدمة بنسبة97.3%، وعبارة قلة التعليمية والخدمات المساندة للأنشطة اللا صفية بنسبة مئوية بلغت88.5%، وعبارة إهمال التنظيم في المدرسة للأنشطة المدرسية بنسبة 86.7%.

وفي المحور الخامس: معوقات فكرية وثقافية عامة، كانت عبارة تأثر بعض الطلاب بالبيئة الخارجية، والأصدقاء الأكثر تكرارًا بنسبة 78.8%، وعبارة الاهتمام المبالغ فيه من بعض الطلاب بالألعاب والترفيه بنسبة70.8%، وعبارة انشغال الطالب مع جماعة الأصدقاء عن الأنشطة المدرسية بنسبة مئوية بلغت57.5%.

وتتضح من هذه النتائج أن هناك عدد من المعوقات التي من الممكن أن تعيق مهمة المدرسة في تنشئة الطلاب سياسيًا، حيث أن هذه المعوقات ربما تكون داخلية من داخل المدرسة، مثل بعض التنظيمات الإدارية وتطبيق اللوائح والضوابط التي قد تقيّد المعلم أو الموجه الطلابي من أداء مهمته في سبيل ذلك، أو معوقات تتصل بالمعلم وإعداده بشكلٍ جيد، والبرامج المستمرة المقدمة له طوال العام الدراسيّ، أو حتى معوقات من خارج المدرسة لها علاقة ببيئة الطالب، وأسرته، أو ثقافة المجتمع الصغير المحيط.

الإجابة على السؤال السادس: ما مقترحات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين:

وللتعرف على مقترحات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين الطلابيين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لعبارات محاور مقترحات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين الطلابيين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (17) يوضح إجابات الموجهين الطلابيين على مقترحات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها

المقترحات	العبارات	التكرار ك	النسبة المئوية %
مقترحات إدارية مرتبطة بإدارة المدرسة.	_ تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بما تراه المدرسة. .	100	%88.5
	_ تبصير المعلمين والطلاب بحب الوطن والانتماء والمواطنة الصالحة وذكر مزايا ذلك.	89	%78.8
	_ تطبيق نظام الإدارة المتغيرة بين المعلمين.	81	%71.7
	_ عدم التراخيّ في تطبيق الأنظمة والتعليمات منذ بداية العام ومنذ الأسبوع الأول.	80	%70.8
	_ التواصل الفعّال مع أسرّ الطلاب.	75	%66.4
	_ تفعيل الاحتفالات بالمناسبات الوطنية بالشراكة مع المدارس الأخرى.	65	%57.5
	المجموع	490	%100
مقترحات تعليمية لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية.	_ تقليل زمن بعض الحصص الدراسية من وقتٍ لآخر والتركيز على المهم.	105	%92.9
	_ تكريم المعلم المتميز في ابتكار استراتيجيات التدريس.	95	%84.1
	_ ترشيح المعلمين للدورات التدريبية خارج المدرسة.	88	%77.9
	_ الدعم المادي للمعلمين لتفعيل الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.	76	%67.3
	_ تفعيل الزيارات الميدانية لحضور حصص المعلمين المميزين في المدارس الأخرى.	70	%61.9
	_ تعزيزّ زيارات حضور الطلاب لحصص المعلمين المميزيّن في مدارس أخرى.	67	%59.3
	المجموع	501	%100

مقترحات من أجل أُسر الطلاب	_ تكريم الأسرة الأكثر متابعة وتعاونا.	99	%87.6
	إضافة تطبيقات موجهة لأولياء	90	%79.6
	التوعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	78	%69.0
	اضافة أيقونة لولي الامر لمناقشته عبر منصة مدرستي والتواصل عن طريقها بشكل دايم	70	%61.9
	إقامة الفعاليات والأنشطة خارج نطاق المدرسة بمشاركة أولياء الأمور.	67	%59.3
	تفعيل أدوات استطلاعية لمعرفة مستجدات الطلاب	66	%58.4
المجموع		470	%100
مقترحات للبيئة المدرسية والأنشطة اللا صفيّة.	_ تشجيع الطلاب على تقديم الأنشطة اللا صفية، وإقامتها تحت إشراف الموجّه الطلابي.	110	%97.3
	_ مكافأة الطلاب ماديًا عند التفاعل بالأنشطة الطلابية والاحتفالات الوطنية.	99	%87.6
	_ تزويد المدارس بمعامل الحاسب من قبل الإدارة.	92	%81.4
	_ تفعيل بعض الأنشطة المختلفة في منصّة مدرستي.	88	%77.9
	_ تهيئة المكان المناسب في المدرسة لإقامة بعض الفعاليات المدرسية.	75	%66.4
	_ تفعيل الزيارات الميدانية للمدارس المتميزة، والاطلاع على الجديد العلمّي لديهم.	63	%55.8
المجموع		527	%100
مقترحات فكرية وثقافية عامة.	_ إشراك الطلاب بالأعمال التطوّعية خارج المدرسة.	100	%88.5
	_ تنسيق المسابقات العلمية العامة والثقافية بين طلاب المدارس، على مستوى إدارة التعليم.	89	%78.8
	_ تعزيز نظام (التعليم المدمّج) للطلاب في الأسبوع الدراسي.	76	%67.3
	_ تنسيق الزيارات المتنوّعة للطلاب لجهات متنوّعة والاطلاع على الجديد العلمي.	56	%49.6
	_ تفعيل الزيارات بين الطلاب والأندية الرياضية في المجتمع، من وقتٍ لآخر.	44	%38.9
	_ إشراك الأسرة في بعض الفعاليات الثقافية، والعلمية المقدمة للطلاب.	32	%28.3

المجموع	397	%100

التعليق على إجابة السؤال السادس:

يتضح من الجدول السابق ونتائج الإجابة على السؤال السادس أن الموجهين الطلابيين قد أجمعوا على المقترحات التي تم عرضها في أداة المقابلة المقننة، ففي المحور الأوّل: المقترحات المرتبطة بإدارة المدرسة حصلت عبارة تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بما تراه المدرسة على نسبة مئوية 88.5%، وعبارة تبصير المعلين والطلاب بحب الوطن والانتماء والمواطنة الصالحة وذكر مزايا ذلك على نسبة مئوية تبلغ 78.8%، وعبارة تطبيق نظام الإدارة المتغيرة بين المعلمين على نسبة 71.7%، وهي بذلك أعلى العبارات التي حصلت على أعلى التكرارات في هذا المحور.

وفي المحور الثاني: مقترحات تعليمية لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية، فقد جاءت العبارات الأكثر تكرارًا عبارة تقليل زمن بعض الحصص الدراسية من وقتٍ لآخر والتركيز على المهم بنسبة مئوية بلغت92.9%، وعبارة تكريم المعلم المتميز في ابتكار استراتيجيات التدريس بنسبة84.1%، وعبارة ترشيح المعلمين للدورات التدريبية خارج المدرسة بنسبة مئوية بلغت77.9%.

وفي المحور الثالث: مقترحات من أجل أسر الطلاب جاءت العبارات الأكثر تكرارًا عبارة تكريم الأسرة الأكثر متابعة وتعاونا بنسبة مئوية87.6%، وعبارة إضافة تطبيقات موجهة لأولياء بنسبة79.6%، وعبارة التوعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعية بنسبة69.0%.

وفي المحور الرابع: مقترحات للبيئة المدرسية والأنشطة اللا صفيّة فقد جاءت أعلى العبارات تكرارًا عبارة تشجيع الطلاب على تقديم الأنشطة اللا صفية، وإقامتها تحت إشراف الموجّه الطلابي بنسبة مئوية بلغت97.3%، وعبارة مكافأة الطلاب ماديًا عند التفاعل بالأنشطة الطلابية والاحتفالات الوطنية حيث جاءت بنسبة87.6%، تليها بالأعلى تكرارًا عبارة تزويد المدارس بمعامل الحاسب من قبل الإدارة 81.4%.

أما عن المحور الخامس: المقترحات الفكرية والثقافية العامة فقد حصلت عبارة إشراك الطلاب بالأعمال التطوعية خارج المدرسة على أعلى تكرار بنسبة مئوية 88.5%، وعبارة تنسيق المسابقات العلمية العامة والثقافية بين طلاب المدارس، على مستوى إدارة التعليم بالمرتبة الثانية بنسبة 78.8%، وتليها ثالثا عبارة تعزيز نظام (التعليم المدمج) للطلاب في الأسبوع الدراسي بنسبة 67.3%.

ومن الإجابة على السؤال السادس تتضح عددًا من المقترحات التي بذلتها عينة الدراسة (الموجهين الطلابيين) في سبيل تعزيز دور المدرسة الثانوية، والقدرة على القيام بوظائفها بشكلٍ جيد في سبيل التنشئة السياسية للطلاب لديها، هذه المقترحات تنوّعت من المقترحات التي لها صلة بإدارة المدرسة، والأخرى التي لها علاقة بالمعلم والبيئة الصفية، وما له علاقة بالبيئة المدرسية المحيطة والأنشطة اللا صفية المبذولة من المدرسة الثانوية، وغيرها التي لها علاقة بأسرة الطالب، والبيئة الاجتماعية والثقافية والفكرية المحيطة به.

الإجابة على السؤال السابع: ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال تحليل أدوات البحث في الجزء الميداني (الاستبانة، والمقابلة) واستعراض نتائجها، ومراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، يوضح إسهام التعليم العام وبالتحديد المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، حيث أشارت نتائج المعلمين والموجهين الطلابيين حول إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، كما حددت الدراسة الحالية أبرز نقاط الضعف، وأوجه القصور، وهذا يعني أن هناك جوانب

تحتاج إلى دعم، وتطوير لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها، كما أشارت الدراسة إلى وجود عدد من التحديات.

وبناءً على ذلك صيغت الاستراتيجية بالاستناد على نتائج الدراسة الحالية، والأدب النظري، والدراسات السابقة، وعدد من اللوائح التعليمية المنظمة، وآراء مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات: أصول التربية، التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، الذين بلغ عددهم (28) خبيرًا، حيث تمّ الرجوع إليهم لتحكيم الاستراتيجية المقترحة، وبناء هذه الخطة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية للتنشئة السياسية لطلابها، في المملكة العربية السعودية.

وتنطلق الاستراتيجية من عدد من العناصر، أهمها التاليّ:

1. منطلقات الاستراتيجية.
2. مراحل الاستراتيجية.
3. الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.
4. التقويم والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة.
5. متطلبات تنفيذ الاستراتيجية وآليات التنفيذّ.

أولًا: منطلقات الاستراتيجية:

تعتمد الاستراتيجية المقترحة على عدد من المنطلقات وأهمها:

أ. المنطلقات الفكريّة:

1. تنامي الوعيّ الفكري، لأهمية التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية في الوقت الحاليّ، نظرًا لوجود عدد من التحديات العالمية المحيطة.
2. المرونة الحالية في التعليم السعودي، يُشكل دافعًا لإحداث الاهتمام بالجوانب الشاملة للنموّ عند الطلاب.
3. أن طلاب المرحلة الثانوية يشكّلون أهمية كبيرة، لامتلاكهم القدرات، والإمكانات التي يمكن الاستفادة منها، في التنشئة السياسية لديهم وتوجيهه بشكلٍ جيد، وإيجابيّ، والمحافظة عليهم.

ب.منطلقات مرتبطة بوظيفة المدرسة الثانوية:

1. التغيرات المحيطة والتحديات التي تخلقها وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، يجعل المدرسة الثانوية تقدم وظيفة التوجيه والتوعية للأبعاد المختلفة للجوانب الفكرية لطلاب المرحلة الثانوية، وبالأخصّ التنشئة السياسية الواعية، والمستندة على تعزيز القيم الوطنية، وتحقيق الوحدة الوطنية، وتأصيل الهوية الوطنية لهم، بناءً على ذلك.
2. التأكيد على أهمية التوجيه لطلاب المرحلة الثانوية، والاهتمام بهم من كل الجوانب.
3. سعيّ التعليم في المملكة العربية السعودية على الإعداد الجيد من كلّ النواحي، لطلاب المرحلة الثانوية.
4. مواكبة المستجدات العالمية، وتحقيق الفهم الواعيّ لطلاب المرحلة الثانوية في الوقت الحاليّ.

ثانيا: مراحل الاستراتيجية:

المرحلة الأولى: التخطيط للاستراتيجية:

تمثل استراتيجية تفعيل إسهام المدرسة الثانوية للتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية عدد من الأهداف، وبرامج العمل التي تستند إلى فلسفة تربوية متوازنة وشاملة، ومن أهم أهداف الخطة الاستراتيجية ما يلي:

1. التأكيد على التأصيل الإسلامّي، والتربية القيمية للطلاب في المرحلة الثانوية، انطلاقًا للتأكيد على التنشئة السياسية لهم.
2. تحديد أدوار مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، في التنشئة السياسية.

3. تعزيز شخصية طلاب المرحلة الثانوية، وترسيخ الوعيّ الوطني، وتأصيل الوحدة الوطنية لديهم.
4. إعداد المعلم السعودي المتميّز فكريًا، وعلميًا، وقيميًا.
5. التوسع في الأنشطة الطلابية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية، لتشمل عدد من الجوانب: الثقافية، الفنية، الرياضية، النفسية.
6. تهيئة التسهيلات المتنوعة للإدارة المدرسية، من أجل دعمّ العوامل المساندة للتنشئة السياسية للطلاب في المرحلة الثانوية.
7. التأكيد على أهمية التفاعل بين طلاب المرحلة الثانوية، والمجتمع من خلال مشاركتهم بالأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع.
8. توعية الطلاب في المرحلة الثانوية للمشكلات المختلفة التي تحيط بالعالم، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاه وطنهم للمحافظة عليه من هذه المشكلات.
9. تعريف الطلاب في المرحلة الثانوية بالحقوق والواجبات، وبذل المساواة، وتحقيق مفهوم الفرص المتكافئة، وتدريبهم على مفاهيم القيادة.
10. ترسيخ قيم الولاء والانتماء، وحب الوطن عند الطلاب في المرحلة الثانوية، وتنمية هذه المشاعر الإيجابية لديهم، والتأكيد على أهمية الدفاع عن الوطن ضدّ أي معتدٍ.
11. تنمية القدرة عند طلاب المرحلة الثانوية على التحليل العميق، والنقاش الإيجابي، تجاه ما يتم نقله في الإعلام (التقليدي، الجديد)، سواءً من أحداث محليّة، أو عالميةً، وتعزيزّ القدرة لديهم على بذلّ الحلول المناسبة لأية مشكلة عارضة.
12. تعزيز القدرة على تقبّل واستيعاب آراء الآخرين، حتى في حال مخالفتها لوجهة نظرهم، وتنمية احترام الآخرين، مع المحافظة على الثقة بالنفس في مثل هذه المواقف.
13. تنمية القدرة على احترام القوانين في المجتمع السعودي، عند طلاب المرحلة الثانوية.
14. تدريب الطلاب في المرحلة الثانوية على ممارسة الحوار الإيجابي مع الآخرين، والموضوعية في الحكم على الأمور.

المرحلة الثانية: البناء الاستراتيجي وتحليل البيئة الداخلية والخارجية وفقًا لنموذج (SWOT):

1. التحليلي البيئي (تحليل Swot):

في ضوء نتائج الجانب الميداني للدراسة، واستجابة عينة الدراسة، بالإضافة إلى ما تمّ الرجوع إليه في الأدب النظري، والدراسات السابقة، تمّ تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمدارس الثانوية بمدينة (الرياض، حائل، عسير) على النحوّ التاليّ:

عوّامل القوّة	عوّامل الضعف
اهتمام الدولة بالتعليم بشكلٍ عام، ومراحل التعليم العام بشكلٍ خاص، تحديدًا المرحلة الثانوية.	عدم الوعيّ الكافيّ بمفهوم (التنشئة السياسية)، وأهميته في الوقت الحاليّ.
وجود عناصر فعّالة للاهتمام بالتنشئة السياسية في المرحلة الثانوية، أهمها: المعلم، المنهج، النشاط المدرسيّ.	عدم تفعيل الوسائل المساعدة على تفعيل التنشئة السياسية، عند طلاب المرحلة الثانوية، مثل: الحوار، المناقشة، التواصل المستمرّ.
مساندة إدارة المدرسة للجميع في تفعيل التنشئة السياسية، وتنفيذ اللوائح والتعميمات المساندة لذلك.	محدودية الوقت عند المعلم وانشغاله بالتعليم، يعيق المساهمة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية.

التنويع بالأنشطة المدرسية، ممّا يدعم مفاهيم التنشئة السياسية لطالب المرحلة الثانوية، وتعزيز القيم الجيدة كحب الوطن، والولاء وحسن الانتماء، والدفاع عن الوطن.	ضعف التواصل مع بعض أسر الطلاب، مما يعيق عملية التكامل التربوي لتحقيق إسهام المدرسة الثانوية للتنشئة السياسية لهم.
العلاقات الإيجابية بين المعلمين وإدارة المدرسة والطلاب في المدرسة الثانوية، مما يُسهم في تفعيل التنشئة السياسية لهم.	كثرة الأعمال الإدارية التي تسند لإدارات المدارس الثانوية، بالإضافة إلى انشغال الإدارة المدرسية بالعمل الإشرافي.

2. تحليل البيئة الخارجية:

الفرص	**التهديدات**
وعيّ القيادات التعليمية بوزارة التعليم، بأهمية المرحلة الثانوية في التعليم السعودي، وأهمية شمولية التنشئة لطلابها.	انشغال الموجهين الطلابيين بعدد من المهام الإدارية، وبعض المشكلات الطلابية بشكلٍ يومّي.
وجود استراتيجيات واضحة للاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية، وإعدادهم فكريًا وتوعيتهم من خلال تنشئتهم من الناحية السياسية لغرسّ القيم السياسية والوطنية الإيجابية تجاه مجتمعهم، وتجاه الوطن.	ضعف وعيّ بعض المعلمين لأهمية تضمين التوعية السياسية، من خلال تعاملهم الصفيّ مع الطلاب.
ضخامة المخصصات المالية المرتبطة بتمويل التعليم على مستوى المملكة العربية السعودية.	زيادة عدد الطلاب في الفصل ببعض المدارس الثانوية.
الإعداد الجيد للمعلم السعودي، تعليميًا ومهنيًا وفكريًا، والتطوير الدائم للمنهج السعودي.	ضعف التواصل من أسرة الطالب مع المدرسة، لمناقشة بعض الأمور المهمة للطالب، وضعف المتابعة لسلوكه، ومستواه التعليمي.
نظام المسارات في المرحلة الثانوية، ممّا يساعد على إعداد الطالب سياسيًا، من خلال عدد من المناهج، أو تضمين المناهج لذلك، وتوفر الوقت الكافي لذلك.	ضعف تفاعل الطلاب مع الأنشطة الطلابية، وانشغالهم بالاختبارات المهمة في المرحلة الثانوية: القدرات، التحصيّلي.. وغيرها.

تحليل الوضع الراهن:

بعد أن تم التحليل البيئي للمدرسة الثانوية، وتحديد أبرزّ نقاط الضعف التي يمكن ن تؤثر على تطبيق الاستراتيجية، وتحديد أبرز الفرصّ والتهديدات التي من الممكن أن تتعرّض لها الاستراتيجية، لا بد من تحليلّ الوضع الراهن من خلال تطبيق مصفوفة التحليل الرباعي لبيئة النظام (SWOT)، وهي كالتاليّ:

		تقييم البيئة الداخليّة	
تقييم البيئة الخارجية		**قوة**	**ضعف**
	فرص O	استراتيجية نمو توسع (SO)	استراتيجية تطوير تحسين (WO)
		– تطوير الأنشطة الطلابية، حيث تتضمّن الاهتمام بالجوانب الفكرية والسياسية لطلاب المرحلة الثانوية. – تفعيل الشراكات مع الجهات والوزارات ذات العلاقة، التي تعمل على تطوير شخصية الطالب القيادية. – زيادة تفاعل المدرسة مع الأسرة، والوقوف على المستجدات في المدرسة من أولياء الأمور، وزيادة وعيهم تجاه ذلك.	– تشكيل لجان متخصصة من وزارة التعليم، ومكاتب التعليم، والمدارس الثانوية. – تنظيم لقاءات منتظمة بين مدراء المدارس، وأولياء الأمور، ومناقشة المستجدات التربوية، والمشكلات العارضة. – تطوير المناهج في المرحلة الثانوية، وتغيير النظام من المقررات لنظام المسارات، ممّا يستدعي أن يكون النظام في المرحلة الثانوية أكثر مرونة. – الاهتمام بالمرحلة الثانوية من وزارة التعليم، واستحداث عدد من الأنظمة الخاصة بهذه المرحلة.
	تهديدات T	**قوة**	**ضعف**
		استراتيجية ثبات، استقرار (ST)	استراتيجية دفاع تجنب (WT)
		– استغلال التجديدات التربوية في التعليم السعودي، وإحداث نقلة إيجابية في التوعية والتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية بالوقت الحاليّ.	– تحليل بعض الأسباب التي تؤدي إلى انشغال بعض الإدارات المدرسية عن الاهتمام بالتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية.

		– استثمار العلاقات الإيجابية بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية، بالوقت الحاليّ. – تنويع الأنشطة الطلابية، وتشجيعها لمؤهلات ومهارات الطلاب، وتوعيتهم سياسيًا. – التواصل البناء بين المدرسة، وأسرة الطلاب في الفترة الحالية، واحتواء مشاكلهم بشكلٍ علميّ، إيجابي.	– التركيزّ إعادة تأهيل معلم المرحلة الثانوية، لمواكبة التطورات الفكرية الحاليّة، ومن ثم مساعدة الطالب وتنشئته سياسيًا. – تحقيق التناغم بين الحصص المدرسية، والأنشطة الطلابية في الوقت الحالي، بالمدرسة الثانوية.

المرحلة الثالثة: تحديد مرتكزات الاستراتيجية:

بناءً على ما تم توضيحه في نتائج التحليل الربّاعي لبيئة النظام (SWOT) يمكن تحديد أبرز مرتكزات الاستراتيجية، حيث إن هذه المرتكزات تمثّل التصور العام لاستراتيجية تفعيل إسهام المدرسة الثانوية للتنشئة السياسية لطلابها في المملكة العربية السعودية، بارتباطها بسياسات التعليم وأهداف المرحلة الثانوية، ومن أهم هذه المرتكزّات:

1. وعي الإدارة المدرسية: والاهتمام بزيادة هذا الوعي من خلال عدد من اللوائح المبتكرة، والسياسات التنفيذية المنظمة، لأعمال الإدارة المدرسية وتوجيهها لسلوكيات طلاب المرحلة الثانوية، وتطوير أداء القائمين على الإدارة المدرسية وتقديم الدورات التدريبية المناسبة في هذا الشأن.
2. تهيئة المعلم الجيد: من خلال تقديم عدد من الدورات التدريبية، والورش المهنية لمعلميّ المرحلة الثانوية، وإعادة تهيئتهم ليشمل اهتمامهم الجانب السياسي لطلاب المرحلة الثانوية، والاعتداد لذلك بالمعرفة، والإلمامّ باللوائح التي تسمح بذلك.
3. تطوير المنهج الدراسيّ: العمل على تطوير المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية، بحيث تَضمن بعض القيم والمهارات المساهمة في تنمية الجانب السياسي، عند طلاب المرحلة الثانوية.
4. الأنشطة الطلابية: العمل على الابتكار في الأنشطة الطلابية، من أجل شموليتها، وتنمية الجانب القيمي والمهاري المرتبط بالوعي الوطني والسياسي لطلاب المرحلة الثانوية، والعمل على تحفيز الطلاب للمشاركة فيها، والتفاعل معها على مدار العام الدراسيّ.
5. التأكيد على أهمية الأسرة: استحداث عدد من الطرق الإيجابية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة، من أجل التحققّ من التنشئة السياسية للطلاب، والعمل على توعية الأسرة بهذا الجانب، وتعزيز القيم الوطنية والإيجابية عند الطلاب.

المرحلة الرابعة: صياغة الاستراتيجية:

بعد تحديد مرتكزّات الخطة الاستراتيجية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية للتنشئة السياسية لطلابها، تم وضع استراتيجية واضحة تنطلق من رؤية ورسالة هادفة، وقيم مرتبطة بها، قائمة من خلال تحليل الوضع الراهن، كالتاليّ:

الرؤية: إعداد طالب متميزّ علميًا وفكريًا وسياسيًا، وقادر على مواجهة الأخطار المحيطة، متسلحًا بالدين الصحيح والقيم النبيلة وطاعة ولاة الأمر.

الرسالة: تعزيز دور المدرسة الثانوية في اهتمامها التربوي بجوانب النمو لطالب المرحلة الثانوية، ليشمل جانب التنشئة والوعي الوطني والسياسيّ.

القيم:

1. التأكيد على الاعتزازّ بالدين الإسلامي، والتمسك بالهوية الوطنية عند الطلاب.
2. تعزيز حب الوطّن والدفاع عنه، وتعزيز الولاء والانتماء للوطن عند الطلاب.
3. التأكيد على أهمية الدفاع عن الوطن، والمحافظة على وحدة الوطن عند الطلاب.
4. تعزيز قيم النزاهة، والمساءلة الشخصية عند الطلاب.
5. تعزيز قيم الشفافية، والمبادرة والمشاركة عند الطلاب.

الهدف الاستراتيجيّ العام:

رفع مستوى الوعي السياسي والتنشئة السياسية السليمة لطلاب المرحلة الثانوية، والمحافظة على فكرهم من المخاطر والمشكلات المحيطة.

الأهداف الاستراتيجية:

1. الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية، وتنشئتهم سياسيًا، في ضوء أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
2. تطوير الممارسات الإدارية في المدرسة الثانوية، بما يحفظ قدرتها على التنشئة السياسية لطلابها.
3. إعادة تأهيل المعلم بما يحفظ قدرته على تقديم التوعية الفكرية والسياسية لطلاب المرحلة الثانوية، في الوقت الحاليّ.
4. متابعة المنهج السعودي، ومتابعة القدرة على تضمين التوعية السياسية فيه، بما يتفق مع أهداف المرحلة، وأهداف المنهج.
5. التنويّع بالأنشطة الطلابية المطروحة في المدرسة الثانوية، لتشمل النواحي القيمية السياسية، لتوسيع مدارك الطلاب بشكلٍ إيجابيّ.
6. مساندة الأسرة في قدرتها على احتواء أبنائهم الدارسين في المرحلة الثانوية، والمحافظة عليهم، في ضوء تنشئتهم سياسيًا بشكلٍ جيد.

المرحلة الخامسة: تطبيق الاستراتيجية:

في ضوء الأهداف الاستراتيجية هناك أهداف تفصيلية يتم من خلالها التعبير عمليًا عن الاستراتيجية، كما في التاليّ:

الهدف الاستراتيجي	الأهداف التفصيلية
1. الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية، وتنشئتهم سياسيًا، في ضوء أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.	– تطوير بعض اللوائح المنظمة للمرحلة الثانوية، بحيث يُضاف بعض اللوائح المساندة للتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية. – التأكيد على أهمية المرحلة الثانوية في تهيئة أفكار الطلاب فيها بشكلٍ إيجابي، وتعزيز النواحي القيمية، والمهارية لديهم، بما يحفظّ لهم التنشئة السياسية السليمة.
2. تطوير الممارسات الإدارية في المدرسة الثانوية، بما يحفظ قدرتها على التنشئة السياسية لطلابها.	– التوسّع في البرامج التدريبية المقدمة لمدير المدرسة، وللموظفين في إدارة المدرسة، لرفع وعيهم في آلية توعية الطالب من الناحية الفكرية والسياسية. – ترشيح مدراء المدارس الثانوية، بناءً على الوعي الفكري والسياسي لديهم، وقدرتهم على تأهيل المعلمين، وطلاب المرحلة الثانوية وفق ذلك، بشكلٍ جيد.
3. إعادة تأهيل المعلم بما يحفظ قدرته على تقديم التوعية الفكرية والسياسية لطلاب المرحلة الثانوية، في الوقت الحاليّ.	– تقديم عدد من الورش التدريبية المتخصصة في مجالات التنشئة السياسية لمعلميّ المرحلة الثانوية. – متابعة أداء المعلم خلال العام الدراسي، بما يضمّن تفعيل إسهامه في التنشئة السياسية السليمة لطلاب المرحلة الثانوية. – إكساب المعلم في المرحلة الثانوية القدرة على إعداد وتقديم الأساليب التعليمية، والاستراتيجيات التدريسية المتطورة، بما يضمن له القدرة على مساهمته في التنشئة السياسية للطلاب.
4. متابعة المنهج السعودي، ومتابعة القدرة على تضمين التوعية السياسية فيه، بما يتفق مع أهداف المرحلة، وأهداف المنهج.	– تطوير بعض مناهج المرحلة الثانوية، بما يضمّن توعية الطلاب سياسيًا. – تضمين بعض المشاريع المدرجة في بعض المناهج، بالأفكار المعزّزة لبعض القيم المساندة للتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، مثل المناقشة، والحوار، والجدل العلميّ الإيجابي.
5. التنويّع بالأنشطة الطلابية المطروحة في المدرسة الثانوية، لتشمل النواحي القيمية السياسية، لتوسيع مدارك الطلاب بشكلٍ إيجابيّ.	– التوفيق بين الأنشطة الطلابية، وعدد الحصصّ في المرحلة الثانوية، وتضمين عدد من الأنشطة التي تُدعم عدد من القيم الوطنية عند طلاب المرحلة الثانوية. – تشجيع الطلاب على حضور مثل هذه الأنشطة، والعمل على إشراكهم فيها. – التوسّع بالشراكات بين المدرسة الثانوية والجهات المتنوعة، بما يضمّن تعزيز عدد من القيم الإيجابية عند طلاب المرحلة الثانوية.

6. مساندة الأسرة في قدرتها على احتواء أبنائهم الدارسين في المرحلة الثانوية، والمحافظة عليهم، في ضوء تنشئتهم سياسيًا بشكلٍ جيد.	– توفير أدلة منظمة لتواصل المدرسة الثانوية مع الأسرة، وآلية احتواء مشكلات الطلاب، وحلّها بشكلٍ علميّ. – تطوير أساليب التواصل الفعّال مع الأسرة، والتشجيع على مبادرة الأسرة على التواصل مع المدرسة في حال وجود مشكلة عارضة للطلاب. – العمل على تقديم دورات تدريبية لأولياء الأمور، من أجل رفع الوعيّ لديهم فيما يخصّ التنشئة السياسية لأبنائهم.

ثالثًا: الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية المقترحة:

1. وزارة التعليم: من خلال تشكيل لجنة إشرافية عليا للاستراتيجية مكوّنة من رئيس، ونائب، وعدد من المستشارين المهتمين بالتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتكون مسؤولة عن:

- تحديد الأهداف التي تسعى الاستراتيجية المقترحة للتنشئة السياسية للمرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية.
- تحديد ميزانية مناسبة لأعمال اللجنة، واعتمادها من وزارة التعليم.
- تشكيل فرق مهتمة لتفعيل برامجها من أجل إسهام تفعيل التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد أولويات يُنطلق منها لتنفيذ الاستراتيجية، من أهم هذه الأولويات: العقيدة الإسلامية، الهوية الوطنية، القيم الوطنية، المهارات المتنوعة.
- تفعيل الشراكة بين اللجان ذات العلاقة في وزارة التعليم، والجهات المتعددة ذات العلاقة في المجتمع السعودي.
- تقدير التكلفة المالية المتوقعة لكل مرحلة من مراحل تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لتفعيل إسهام التنشئة السياسية لطلاب المدرسة الثانوية، في المملكة العربية السعودية.

2. تشكيل لجنة للإشراف والمتابعة على تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها، مكوّنة من مدراء المدارس للمرحلة الثانوية، والمعلمين المتميزين فيها، والموجهين الطلابيين في هذه المدارس كذلك، وتتوّلى القيام بما يليّ:

- متابعة وتقويم أعمال فرق العمل، ومتابعة تنفيذ البرامج المرتبطة.
- وضع آلية واضحة لضبط الجودة في مدخلات ومخرجات فرق العمل في المدارس.
- اختيار البرامج، وطرق العمل الأنسب لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة.
- تحديد مراحل لتنفيذ الاستراتيجية، بشكل تفصيلي بناءٍ على أهداف عامة وتفصيلية.
- وضع تصوّر أوّلي للمعززات والمعيقات التي قد تواجه تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.
- تحديد ميزانية مناسبة لإقامة البرامج المرتبطة بالاستراتيجية في المدارس.

رابعًا: التقويم والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة:

يتحقق نجاح الاستراتيجية من خلال تحقيق أهدافها، وذلك من خلال وجود الإدارة الرشيدة، والمعلم الواعيّ، والأنشطة الطلابية السليمة، والتواصل الفعّال مع أسرة طلاب المرحلة الثانوية، والقدرة على التحقق من قيام المسؤولين على هذه الاستراتيجية والعمل بها، والتحقق من أنها تسير في المسار الصحيح لها، وإيجاد الحلول البديلة التي قد تعترض بعض المشكلات خلال تنفيذها، وعمليات التقويم والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة تكون من خلال القيام بالتاليّ:

1. الإشراف الدقيق على تحقيق أهداف الاستراتيجية، والتقييم المستمرّ لمراحل الاستراتيجية، وما تحققّ فيها من أهداف.
2. إعداد قائمة تفصيلية بالأهداف المساندة على تحقيق الاستراتيجية، ومتابعة عملها خلالّ مدى زمّني معين.
3. رصد الأخطاء والمشكلات التي قد تواجه الاستراتيجية خلال تفعيلها، وإيجاد خطط بديلة لمواجهة بعض الأخطاء خلال تنفيذ الاستراتيجية، والعمل على بذل الحلول المناسبة للمشكلات الطارئة.
4. الرفع بنتائج كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية، ونقاط القوة والضعف فيها، للعمل على تعزيز عوامل القوة، ومناقشة أسباب الضعف فيها.
5. المتابعة المستمرّة لمدى متابعة التنفيذ، ومدى ارتباطه بالأهداف التفصيلية للاستراتيجية، ورصد النتائج بعد ذلك.

خامسًا: متطلبات تنفيذ الاستراتيجية وآليات التنفيذّ:

بناءً على المرتكزات التي تقوم عليها استراتيجية تفعيل إسهام المدرسة الثانوية للتنشئة السياسية في المرحلة الثانوية، فإن يجب توفير بعض المتطلبات التي تساهم في تنفيذها، وأهم المتطلبات هيّ كمّا يليّ:

1. متطلبات تنظيمية وتأسيسية تتمثّل بالسياسات، واللوائح، وبعض القوانين المدعمة، ووجود خطة استراتيجية لذلك، وتكون آلية التنفيذ من خلال:

أ. تشكيل فريق في وزارة التعليم لمناقشة وعمل السياسات واللوائح المنظمة لعملية التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ب. تشكيل لجنة علمية لدراسة الوضع الحاليّ لآلية التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، وابتكار اللوائح المنظمة لبعض السلوكيات.

ت. تحديد أبرز الإجراءات التي يجب اتخاذها في حال عدم القدرة على الإسهام في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية.

2. متطلبات بشرية تتمثّل بمدير المدرسة، والمعلمين، والموجّه الطلّابي، وأولياء أمور الطلاب في المرحلة الثانوية، وتكون آلية التنفيذ من خلال:

أ. ترشيح عدد من مدراء المدارس، لبرامج مركزّة في التوعية بأهمية التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، ومناقشة آلية إسهام المدرسة في ذلك.

ب. تشكيل لجنة من المعلمين في جميع تخصصات المرحلة الثانوية، لمناقشة الاحتياجات واللوازم لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها، ومعرفة الصعوبات التي تواجههم.

ت. ترشح الموجهين الطلابيين المتميزين وإعدادهم لتقديم ورش تدريبي لطلاب المرحلة الثانوية، ولأولياء الأمور، فيمّا يخص بالتوعية الفكرية والسياسية، وتعزيز القيم الوطنية لديهم.

3. متطلبات ماديّة وتقنية: تتمثّل في المباني المدرسية المجهزة بغرف المصادر المهمة والمبتكرة والمعامل التقنية المهمة، وقاعات التدريب المتطورة، وأنظمة إلكترونية تسهل عملية التواصل والمتابعة، وآلية تنفيذ مثل هذه المتطلبات تكون من خلال:

أ. التأكد من جاهزية المباني المدرسية، واحتوائها على أهم المعامل المساندة.

ب. الرفع بتقارير الصيانة بشكلٍ مستمر، والتأكد من تحقيق معايير الأمن والسلامة فيها.

ت. تفعيل إدارة تقنية المعلومات في المدرسة الثانوية، وتوفير المعدات والأجهزة اللازمة لتفعيل الأنشطة في المدرسة.

ث. تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي، لتسهيل التواصل مع الطلاب، وأولياء الأمور، ومع الجهات ذات العلاقة.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها:

انتهت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها:

نتائج السؤال الأوّل: ما واقع إسهام إدارة المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

أكدت نتائج السؤال الأول أن إدارة المدرسة تسهم بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.59 من 5.00)، بدرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

نتائج السؤال الثاني: ما واقع إسهام المعلمين في المدرسة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

أثبتت نتائج الدراسة أن المعلمين يسهموا بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.78 من 5.00)، بدرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

نتائج السؤال الثالث: ما واقع إسهام الأنشطة الصفيّة في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

تبين من نتائج الدراسة أن الأنشطة الصفية تسهم بدرجة كبيرة جداً في التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (4.71 من 5.00)، بدرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تُعزى إلى (إدارة التعليم، الخبرة، نوع المدرسة)؟

أثبتت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير إدارة التعليم، وإلى يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين تبعاً لاختلاف متغير الخبرة، يعزى إلى من خبرته 20 سنة فأكثر، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير نوع المدرسة.

نتائج السؤال الخامس: ما معوقات إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر الموجهين الطلابيين؟

أثبتت نتائج الدراسة إلى أن أعلى المعوقات تكرارًا هي ارتفاع نصاب بعض المعلمين بالحصصّ الدراسية، وضعف إشراك المعلم في الدورات التدريبية التي تساعد في إسهام المعلم في التنشئة السياسية، وضعف التوّاصل بين أسرة الطالب والمدرسة، كذلك الافتقار إلى عنصر المتعة في بعض الأنشطة اللا صفية المقدمة، وتأثر بعض الطلاب بالبيئة الخارجية، والأصدقاء.

نتائج السؤال السادس: ما مقترحات تفعيل إسهام دور المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها من وجهة نظر الموجهين الطلابيين؟

في نتائج الدراسة تمّت الموافقة على العبارات التي تم تحديدها في المقابلة المقننة، حيث كانت أعلى المقترحات تكرارًا هي تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بما تراه المدرسة، وتقليل زمن بعض الحصص الدراسية من وقتٍ لآخر والتركيز على المهم، كذلك تكريم الأسرة الأكثر متابعة وتعاونا، وتشجيع الطلاب على تقديم الأنشطة اللا صفية، وإقامتها تحت إشراف الموجّه الطلابي، والعمل على إشراك الطلاب بالأعمال التطوّعية خارج المدرسة.

نتائج السؤال السابع: ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية؟

تمّت الإجابة على هذا السؤال بإعداد استراتيجية تربوية مقترحة لتفعيل إسهام المدرسة الثانوية في التنشئة السياسية لطلابها بالمملكة العربية السعودية، من خلال عدد من العناصر أهمها:

1. منطلقات الاستراتيجية.

2. مراحل الاستراتيجية.
3. الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.
4. التقويم والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة.
5. متطلبات تنفيذ الاستراتيجية وآليات التنفيذّ.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يليّ:

–تحديد احتياجات المدرسة الثانوية المادية بما يكفّل لها أداء مهمته في التنشئة السياسية للطلاب، في ضوء التوجهات الحديثة للعملية التعليمية.

–بناء برامج تربوية تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة لإعداد معلميّ المرحلة الثانوية.

–وضع معايير محددة للمناهج الدراسية بما يكفّل تضمينها لمفاهيم التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية.

–عقد عدد من الدورات التطويرية لأولياء أمور الطلاب، وتثقيفهم فيما له علاقة بالتنشئة السياسية لهم.

–ضرورة تطوير الأنشطة الصفية واللا صفية بما يكفّل تنمية المفاهيم السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وغرس القيم السياسية الوطنية المناسبة.

المراجع:

آل حارث، فاطمة. (2016). استراتيجية مقترحة لتطوير وظائف الجامعات السعودية في ضوء مبادئ جامعة المستقبل [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الملك خالد، أبها، السعودية.

أبو ركبة، أسامة عبد الرؤوف. (2012). أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير]. غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم علم النفس.

أبو ستة، عبد القادر علي. (2017). دور التنشئة السياسية في بناء المجتمع، مجلة القلعة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم بمسلاته، (8)، ديسمبر 2017م، 261- 233.

البرعصي، عمر حمد. (2013). مبادئ العلوم السياسية، ط 2، بنغازي: دار الكتب الوطنية.

بن خلف، عبد الوهاب. (2010). المدخل إلى علم السياسة، الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع

بن صويلح، ليليا. (2019). دور التعليم في تعزيز ثقافة التعايش السلمي وتكريس قيم المواطنة في سياق مجتمع ما بعد الحداثة، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (23)، ديسمبر 2019م، 72- 92.

بوبكر، ليديا إيناس وزهانى، رجاء. (2019). دور المدرسة في التنشئة السياسية للتلميذ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، 1 (2)، ديسمبر (2019)، 97- 109.

الجمل، زهرة البشير محمد. (2012م). دور الأسرة في التنشئة السياسية ، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، 8 (3)، 75_76.

الرشيدي، براك صنت عايض. (2014). دور المدرسة في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 29 (113). ديسمبر 2014م، 105- 140.

الزبون، محمد سليم. (2016). استراتيجية تربوية مقترحة لمؤسسات التنشئة السياسية في الأردن لتعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 43 (4)، 1601- 1624.

زريقة، تشرين. (2016). دور القنوات الفضائية في التنشئة السياسية: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية_ سلسلة الآداب والعلوم، جامعة تشرين، 38 (5)، 347- 363.

الشريف، دينا. (2010). التربية والانتماء الوطني: تحليل ونقد، الكويت: دار الفكر الحديث للنشر والتوزيع.

الشريف، دينا شاكر بن هزاع العبدلي. (2010). دور المدرسة الابتدائية في التنشئة السياسية للطفل من منظور التربية الإسلامية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، 144 (2)، مارس 2010م، 139- 230.

الشريف، ميساء بنت هاشم بن زامل آل عبد الله. (2017م). تصور تربوي مقترح لمقرر دراسي قائم على التربية السياسية لتنمية بعض المهارات في المسئولية الوطنية لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة، مجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب، والعلوم، والتربية، 15(3)، 105_130.

الطبيب، مولود ازيد. (2001). التنشئة الاجتماعية، عمان: المؤسسة العربية الدولية للنشر.

العون، ريما محمد جزاء. (2022). دور المدرسة ومناهجها في التنشئة السياسية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن: لواء البادية الشمالية_ دراسة حالة 2021م [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، كلية بيت الحكمة للعلوم السياسية والدراسات الدولية، الأردن، 1- 95.

العقيدي، حازم. (2016). كيفية صناعة التطرف: التنشئة السياسية ودورها، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

عمران، عبير موسى عمران. (2020). درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ومدى تمثّل طلبتهم لتلك القيم [رسالة ماجستير]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن، 1- 106.

الفقيه، شفاء. (2013). الأسرة الممتدة ودورها في بناء الشخصية المسلمة: نماذج تطبيقية من بيت النبوة، بحث مقدم في مؤتمر علمي دولي بعنوان: الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، المعهد العالي للفكر الإسلامي، الجامعة الأردنية، وزارة التنمية الاجتماعية، الأردن، 9_11 نيسان، 2013م.

فيصل، غازي حسين. (2014). التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

قزادري، حياة. (2008). الصحافة والسياسية أو الثقافة السياسية والممارسة الإعلامية في الجزائر، الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

الكيلاني، الصديق خليفة. (2018). فلسفة المشاركة السياسية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية والسياسية، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، (14)، يونيو 2018م، 41- 70.

المنوفي، محمد إبراهيم وغازي، رجاء فؤاد وشلبي، حمادة حمادة بسيوني. (2022). التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية: ماهيته ومجالاته وأنواعه ومتطلباته، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، (104)، 117- 142.

المهباط، ناصر فرج. (2020). التنشئة السياسية ودورها في ترسيخ الثقافة الديمقراطية، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، كلية التجارة، ترهونة، (12)، سبتمبر 2020م، 205- 226.

الميمان، بدرين بنت صالح بن عبد الرحمن. (2008). دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية للأبناء في ضوء متغيرات العصر[أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة طيبة، كلية التربية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1- 363.

متولي، شادية عبدالحليم. (2011). فاعلية وحدة مقترحة للتنشئة السياسية في مادة التربية الوطنية لتنمية الوعي بالقيم السياسية لطلاب المرحلة االثانوية. مجلة التربية، ع146، ج3، ص365-319.

هلال، رضا محمد. (2015). التعليم والتنشئة السياسية في العالم العربي نماذج البحرين، الأردن، الكويت، العراق، مصر، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية.

الوكيل، نازي محمد فتحيّ. (2012). دور شراكة الأسرة والمدرسة في تعزيز الهوية الثقافية في ضوء تحديات العولمة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر، (23)، 356- 399.

Horowitz, Edward (2016). *Citizenship and Youth in Post- communits Poland the role of communication in Political socialization* . Unpublished PhD thesis . University of Wisconsin, Madison.

Reischl, Thomas (2017). "Political Empowerment- Evaluation of an Intervention with Univeristy Students. Contributors". *American Journal of Community Psychology*, *30*(6), 815- 830.

Pontes, A, I, Henn, M,& Griffiths, M. D. (2019). Youth Political (dis) engagement and the need for citizenship education; Encouraging young people's civic and political; participation through the curriculum. Education, Citizenship and Social Justice, 1-14.

Onkarappa A. P. (2021). Schools role in Political socialization of students in Shivamogga district.

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

e-ISSN: 1658 – 7472 Vol. 10 No.: Special Issue January – March 2024

Kingdom Saudi Arabia
Ministry of Education

Al Baha University

University Vice Presidency for Postgraduate Studies and Scientific Research

Al Baha University Journal for Humanities

Published by Al-Baha University
Periodical - Scientific - Refereed

Vision: To be a scientific journal characterized by publishing scientific research that serves the goals of comprehensive development in the Kingdom of Saudi Arabia; serving original scientific research nationally and internationally; contributing to the development of research capabilities of university members and the like inside and outside the university as well as the country.

Mission: Activating the university's role in raising the level of research performance of its employees to serve the university's goals, achieve the desired development goals, and increase constructive interaction with local, regional, and global community institutions.

Chairman of the Editorial Board:

Prof. Saeed ibn Ahmed Eidan Al-Zahran

Deputy Chairman of the Editorial Board:

Prof. Mohammad Hasan Zahir Al Shihri

Director of the Editorial Board:

Dr. Yahya Saleh Hasan Dahami, Associate Professor

Members of the Editorial Board:

Prof. Fahad Mohammad Al Harithi

Dr. Ahmad Mohammad Al Fagaih, Associate Professor

Dr. Abdullah ibn Zahir Al Thagafi

e-ISSN: 1658 – 7472

PO Box: 1988
Tel: 00966 17 7274111/ 00966 17:7250341
Ext: 1314
Email: buj@bu.edu.sa
Website:
https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

Contents

Introduction to the journal .....

Editorial Board of Al Baha University Journal for Human Sciences .....

Contents .....

Research	Researcher	Pages
The reality of school principals' practice in the Najran region regarding the dimensions of transformational leadership and its relationship to engineering the emotional human factors of teachers from the point of view of female principals and teachers	Noha Othman Abdul Majeed Arbab	1 - 30
Deviating from the Norm between Approval and Consideration for Linguistic Taste	Haneen Abdullah Mohammed Al-Shanqiti	31 - 60
What is dictum in book of (Succession in Arabic Language) for ibn Jeni (392H.) Study and investigation	Nawaf Ahmad Uthman Hakami	61 - 105
Facilitating and Criticizing Grammar by Mahmoud Al-Tanahi	Obaid bin Ahmed bin Obaid Al-Maliki	106 - 135
Da'wah Discourse for Countering Cybertrrorism: Charter of Makkah as an Example	Noura Mohammed Ahmed Al-Juwair	136 - 173
Conditions of Leasing Assets and their Application to Electronic Leasing Contracts: Hotel Leasing as a Model	TALAL AIYD SALEM AL-GEHANI	174- 217
A proposed strategy to activate the secondary school's contribution to the political upbringing of its students in the Kingdom of Saudi Arabia	Norah Nasser S Alowayyid	218 – 266
Ruling on Purchasing Additional Warranties on Goods	Jamal Tawfiq Abdel Magsoud Rathwan	267 – 302
Jurisprudence Judgements Towards Babies' Carriers Usage During Asceticism	Adel ibn Saad Harthi	303 – 334
Al-Buraaq a doctrinal study in the light of texts of the Qur'an and Sunnah	Sharaf Ad-Din Hamed Al-Badawy Mohammad	335-370
Doctrinal Isuues in the Hadith of Ali Ibn Abi Talib, may Allah be pleased with him in the commencement of prayer (I turned my face towards He who created the heavens and earth, inclining towards truth, and I am not of those who associate others with Allah…)	Ghowaid Shabab Saleh Alghamdi	371-405
Provision on insurance for the escape of a domestic worker (jurisprudence study)	Hayat Abdullah Mohamad Almutlaq	406-437
Provisions for documenting transactions in the personal status system compared to Islamic jurisprudence	Saleh Ali Saadi Al Manna Al-Shamrani	438-482
Saudi Aramco's Role in Advancing Arabic Language and Identity: A Descriptive Study	Wedad bint Saleh Al-Qarawi	483-534
Investigating the Problem of Equivalence in the Translating Process at Al-Baha University, Saudi Arabia. A Case Study in Al-Aqiq (English)	Majdi Eltayeb Elbashir Mohammed	535-552

2006
BU
جامعة الباحة
Al-Baha University

Special Issue

e-ISSN: 1658 – 7472

January – March 2024

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Al Baha University

Email: buj@bu.edu.sa

https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

2006
BU
جامعة الباحة
Al-Baha University

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Al Baha University

e-ISSN: 1658 – 7472 No.: Special Issue January – March 2024

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs